المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم
MINISTRY OF EDUCATION

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

قَوَاعِدُ اللغةِ العَرَبِيَّة

للصفِّ الأوَّل المتَوسِّط

الفَصْلُ الدِّرَاسيُّ الثاني

تأليف

د. عبداللَّه بن علي الشَّلال   د. صالح بن سليمان الوُهَيْبي

أ. سلامة بن عبدالله الهِمْش

مراجعة

نخبة من المختصين

طبعة ١٤٢٨هـ ـ ١٤٢٩هـ
٢٠٠٧م ـ ٢٠٠٨م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية، وزارة التربية والتعليم
قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط : الفصل الدراسي الثاني / عبد الله بن علي الشلال، صالح بن سليمان الوهيبي، سلامة عبد الله الهمش - ط٤. - الرياض.
٨٤ ص ؛ ٢١x٢٦ سم
ردمك : ١ - ٠٥٠ - ١٩ - ٩٩٦٠ (مجموعة)
٥ - ٤١٧ - ١٩ - ٩٩٦٠ (ج٢)
١ - اللغة العربية - النحو - كتب دراسية ٢ - اللغة العربية - الصرف - كتب دراسية ٣ - السعودية - التعليم المتوسط - كتب دراسية أ - الوهيبي، صالح بن سليمان (م. مشارك) ب - الهمش، سلامة بن عبد الله (م.مشارك) ج - العنوان
ديوي ٠٧١٣، ٤١٥ ٢٠ / ٢٢١٢

رقم الإيداع : ٢٠/٢٢١٢
ردمك : ١-٠٥٠-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٤١٧-١٩-٩٩٦٠ (ج٢)

لهذا الكتاب قيمة مهمّة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه...

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به...

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa

موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa /curriculum /index.htm

البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد للّـه رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وبعد :

فيسعدنا أن نقدِّم لإخواننا المعلمين وأخواتنا المعلمات وأبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات كتاب (قواعد اللغة العربية) للصف الأول المتوسط، وفْقًا للأهداف والمفردات التي كلفتنا وزارة التربية والتعليم تأليفَ هذا المقرر في ضوئها. وقد راعينا تحقيقَ تلك الأهداف بما تيسر لنا.

ولعل من الأمور المسلم بها أَنْ نشير إلى أن قواعد اللغة العربية لا تدَّرس لذاتها، وإنما هي وسيلة تُعين الدارس على تقويم لسانه من الخطأ واللحن، وأنها السبيل للفهم السليم. لذا نَحَوْنَا في إعداد هذا الكتاب منحًى علميًّا تطبيقيًّا يعِين الطالب والطالبة على فهم اللغة، وسلامة استعمالها.

وتحقيقًا لهذا الهدف راعينا عند إعداد هذا الكتاب الأسسَ الآتية :

١ – استنبطنا القواعد النحوية من نصوص أدبية اخترناها من التراث أو وضعناها مراعِينَ مناسبتها لسن الطالب والطالبة ومرحلتهما، وأن يكون فيها زاد لغوي وفكري يفيد الدارس والدارسة.

فعليك ـ أيها الأستاذ الكريم وأيتها الأستاذة الكريمة ـ ألا تتجاوزا هذه النصوص إلا بعد قراءتها وفهمها من الطلاب والطالبات، والإجابة عن أسئلتها؛ ليكون ذلك عونًا لكما ولهم على فهم الدرس.

٢ – جردنا الأمثلة من النص في الإيضاح تسهيلاً لمهمة المعلم والمعلمة. وقد نضيف بعض الأمثلة في الإيضاح استكمالاً لبعض جزيئات الدرس، حرصًا منا على عدم تكلف النص. فلا تُغفِلا هذه الأمثلة وفقكما الله.

٣ – عَمَدْنَا إلى تبسيط بعض المسائل النحوية، واقتصرنا من الموضوع على ما يدركه الطالب وتدركه الطالبة ويحتاجان إليه في هذه المرحلة. كما حاولنا التقليل من المصطلحات النحوية. دون مساس بجوهر النحو، ودون تقديم مصطلحات غير مألوفة.

٤ – رتبنا التدريبات بحيث تكون الثلاثة الأولى – غالبًا – شفوية، يليها تدريبان كتابيان يحلهما الطالب والطالبة كتابة في الفصل بإشراف المعلم والمعلمة، وغالبها يمكن حله في الكتاب نفسه. أما بقية التدريبات فقد تركنا للمعلم والمعلمة حرية اختيار الكيفية التي تحل بها.

٥ – التزمنا بالتدرج في التدريبات من السهل إلى ما يحتاج إلى التفكير والتأمل الملائم للمستوى الدراسي. من ذلك إعراب مثال أو مثالين إعرابًا تامًّا، ثم يشارك الطالب والطالبة في إعراب مثل ذلك، وأخيرًا نترك لهما إعراب أمثلة أخرى بإشراف المعلم والمعلمة.

٦ – حرصنا على أن تكون التدريبات مفيدة للطالب والطالبة لغويًّا وفكريًّا؛ لذا جاءت منوعة بين أمثلة من حياة الطالب والطالبة، أو حكمة أو نص قرآني كريم، أو حديث شريف، أو نص قديم أو حديث من شعر أو نثر.

٧ – راعينا التكامل اللغوي بين فروع اللغة العربية من خلال :

أ – نصوص التدريبات التي تشمل إلى جانب القواعد مهاراتٍ لغويةً متعددة، من توضيح الألفاظ، أو ذكر مرادفاتها، أو أضدادها، واستخدامها في جمل مفيدة. وكذلك تَذَوُّق لبعض الأساليب، وتأمُّل رسم بعض الكلمات إملائيًّا، والتدريب على كتابتها، خاصة ما يكثر فيه الخطأ.

ب – إحالة الطالب والطالبة إلى سور أو آيات من القرآن الكريم، أو إلى موضوع معين في كتاب القراءة والنصوص لتطبيق ما درساه على هذه النصوص.

ج – خَتْم كلِّ موضوع – غالبًا – بتدريب كتابي يبرز فيه التطبيق اللغوي الكامل حيث يطلب من الطالب والطالبة كتابة عدة أسطر يوظفان فيها ما درساه من قواعد نحوية.

هذه أبرز ملامح عملنا في هذا الكتاب، ولا يفوتنا أن نذكِّر المعلم والمعلمة ببعض الجوانب التربوية :

١ – أن تغرسوا في الطلاب والطالبات حُب اللغة العربية، فهي لغة القرآن.

٢ – أن تعودوهم على قراءة الدرس الجديد وإعداده قبل شرحه.

٣ – أن تقدموا لكلِّ درس بما يناسبه.

٤ – أن تعتمدوا في دروسكم على طلابكم وطالباتكم في المناقشة والحوار، فإن الدرس الناجح ما بدأ بالطالب والطالبة وانتهى بهما.

٥ – ألا تنتقلوا عند عرض الدرس من جزئية إلى أخرى إلا بعد التأكد من إدراك الطلاب والطالبات لها. وسبيلُ ذلك قدرةُ أكثر الطلاب والطالبات أن يأتوا بأمثلة على ما قُـرِّرَ معهم.

٦ – أن تحرصوا على حل التدريبات كلِّها، فإن كثرة التدريب تُثبت المعلومات وتحولها من معلومات ذهنية إلى مهارات لغوية.

٧ – ألا تقتصروا في إعداد دروسكم ذهنيًّا على الكتاب المقرر، بل اقرؤوا الموضوع في كتاب آخر أوسع وأشمل؛ لتكوِّنوا معلوماتٍ تُعِينكم على عرض درسكم بأسلوب يلائم مستويات الطلاب والطالبات المختلفة، ولتكون لديكم القدرة للإجابة عن مشكلات الطلاب والطالبات وأسئلتهم. وليس الغرض من ذلك أن تعطوا لطلابكم ولطالباتكم فوق مستوى الكتاب.

هذا ولا بد أن نذكر في الختام أننا قد اطلعنا على معظم مقررات النحو في الدول العربية وحاولنا الاستفادة من طرائق العرض فيها. ولا ندعي لعملنا الكمال ولا القرب منه، لكننا بذلنا الطاقة واجتهدنا، سائلين اللـه أن ينفع به وأن يوفق جميع العاملين إلى ما فيه الخير والصلاح.

والحمد للّـه رب العالمين.

المؤلفون

الفهرس وتوزيع المقرر على أسابيع الفصل الدراسي

الحروف الناسخة

إنَّ دُولَ مجلسِ التعاونِ حريصةٌ على تعزيزِ أسبابِ التَّلاحُمِ بين أبنائِها. فالزياراتُ التي تَتِمُّ بينَ أبناءِ هذه الدولِ تُفيدُ في التَعرُّفِ على التَّقدُّمِ الحضاريِّ الذي تعيشُهُ شعوبُها، كما أَنَّ النَّدَوَاتِ التي تُقَامُ مُحَقِّقَةٌ لكثيرٍ مِنَ الأهدافِ، ولَعَلَّ دورةَ الخليجِ الرياضية إحدى تلكَ المجالاتِ المُهِمَّةِ في تقويةِ الصِّلاَتِ بينَ الشبابِ، وبَعْثِ روحِ التنافُسِ.

لقد تَحَقَّقَ الكثيرُ من التَّرَابُطِ بينَ شبابِ دُوَلِ مَجْلِسِ التعاونِ بفضلِ هذه النشاطاتِ، لَكِنَّ المسؤولين مُتَطَلِّعُونَ إلى مزيدٍ من الارتباطِ بينَ أبناءِ هذهِ الدُّوَلِ حَتَى تُصْبِحَ كَأَنَّ شُعُوبَهَا عِقْدٌ اكتملَ نَظْمُه، ولَيْتَ شبابَنا مُدْرِكُونَ هذه الطموحاتِ.

الأسئـلـة

١ – لماذا حَرَصَتْ دُوَلُ مَجْلِسِ التعاوُنِ الخليجيِّ على إقامةِ هذهِ النشاطاتِ ؟

٢ – أسمي دُوَلَ مجلسِ التعاونِ الخليجيِّ.

٣ – الروابِطُ التي تَرْبِطُ بين هذهِ الدُوَلِ كثيرةٌ، أذكرُ ما أعرفه منها.

الإيضـــاح[١]

(ب)	(أ)
١ – إنَّ دولَ مجلسِ التعاونِ حريصةٌ....	١ – دولُ مجلسِ التعاونِ حريصةٌ....
٢ – كما أنَّ الندواتِ محققةٌ لكثيرٍ من الأهدافِ.	٢ – الندوات.. محققةٌ لكثير من الأهداف.
٣ – كَأنَّ شعوبَها عِقدٌ اكتملَ نظمُهُ.	٣ – شعوبُها عقدٌ اكتملَ نظمُه.
٤ – لقد تَحقَّقَ الكثيرُ مِنَ الترابُطِ. لكِنَّ المسؤولين مُتَطَلِّعونَ.	٤ – المسؤولون مُتَطَلِّعُون.
٥ – ليت شبابَنا مُدرِكون.	٥ – شبابُنا مُدرِكون.
٦ – لَعَلَّ دورةَ الخليجِ أحدُ تِلكَ المجالاتِ.	٦ – دورةُ الخليجِ أحدُ تِلكَ المجالاتِ.

(١) يُمهد بربطِ الدرسِ بدرسِ الجملة الاسمية، وبما لدى الطلاب والطالبات من معلومات عن عمل هذه الحروف من الصف الخامس.

١ – أُلاحظُ أنَّ الجملَ في المجموعة (أ) كُلَّهَا جملٌ اسميةٌ مكوَّنة من مبتدأ وخبر مرفوعين.

٢ – أُلاحظُ ما جدَّ على الجملِ نفسها في مجموعة (ب) من دخولِ أحد الحروف : (إنَّ، أنَّ، كأَنَّ، لكن، لَيْتَ ، لعلَّ) على كلِّ جملةٍ وتَغَيُّر حركةِ المبتدأ الذي لوِّن بالأزرقِ من الرفع قبلَ دخولِ هذهِ الحروفِ إلى النَّصب الذي علامَتُهُ الفتحةُ في الاسمِ المفردِ وجمع التكسير مثل : (دُولَ، وشعوبَ، وشبابَ، ودورةَ)، والكسرةِ في جمع المؤنَّثِ السالِم مثل (الندواتِ)، والياءِ في جمع المذكرِ السالِم مثل : (المسؤولين). ولِذَا سُمِّيت هذه الحروفُ حروفًا ناسخةً؛ لأَنَّهَا تَنسَخُ إعراب الجملة الاسمية التي تدخل عليها، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمَها وتُبْقِي الخبر مرفوعًا ويسمى خبرَها.

ولهذه الأحرف معانٍ خاصة بها أُشيرَ إليها في الخلاصة.

بَقِيَ أنْ أَعلمَ :

أ – أَنَّ المُثَنَّى إذا وقع اسمًا لهذه الحروفِ فعلامةُ نصبهِ الياءُ مثل : (إنَّ الشَّابَّيْن متَفَوِّقَان)، وأنَّ الألفَ، علامةُ نصبِ الأسماءِ الخمسةِ مثل : (إنَّ أَخَاكَ شاعرٌ).

ب – أَنَّ اسمَ هذهِ الأحرفِ يقعُ اسمًا ظاهرًا كما في الأمثلةِ، ويقع ضميرًا بارزًا مثل : إنَّـنَا شباب اليومِ رجالُ الغدِ) (والمصنعُ كأَنَّـهُ خَلِيَّـةُ نَحْلٍ).

القـاعـــدة

١ – (إنَّ ، وأنَّ ، وكَأَنَّ ، ولَكِنَّ ، ولَيْتَ ، ولَعَلَّ) أحرفٌ ناسخةٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميَّةِ، فتنصبُ المبتدأَ، ويُسَمَّى اسمَهَا ويَبْقَى الخبرُ مرفوعًا، ويُسَمَّى خبرَها.

٢ – (إنَّ وأَنَّ) تُفيدان التوكيدَ، و(كَأَنَّ) تفيدُ التشبيهَ، و(لكنَّ) تفيدُ الاستدراكَ، و(ليتَ) تفيدُ التمنِّي، و(لعلَّ) تفيدُ الترجِّي.

التدريبات

التدريبُ الأولُ (شَفوِيٌّ)

أُعيِّنُ كُلَّ حرفٍ ناسخٍ وأُبينُ اسمَهُ وخبرَهُ في الجمل الآتية :

١ - ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٧٣﴾ البقرة .

٢ - ﴿إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ۝٥٥﴾ يس .

٣ - ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ۝١٧﴾ الشورى.

٤ - كَأَنَّ جَلِيسَ السُّوءِ نافِخُ كِيرٍ.

٥ - تَوَقَّفَ نُزُولُ المطرِ لَكِنَّ السحَابَ كَثِيفٌ.

٦ - عَلِمْتُ أَنَّ الاكتشافاتِ الطبيةَ مُتَقَدِّمَةٌ.

٧ - الأعداءُ يعملون على تفريقِ المسلمينَ لكنَّ المسلمين مُصِرُّون على تحقيقِ وَحْدَتِهم.

٨ - كَأَنَّ الزميلَيْنِ أَخَوَانِ.

٩ - ليتَ أخاكَ مُجِدٌّ في دروسِهِ.

١٠ - سَحَرُ واثقةٌ من النَّجاحِ لأَنَّها مجتهدةٌ.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

(إِنَّ - أَنَّ - كأَنَّ - لكنَّ - ليتَ - لعلَّ)

أُدخِلُ كلَّ حرفٍ مِنَ الْحروفِ السابقةِ على الجملةِ المناسبةِ له مِمَّا يأتي، ثُمَّ أَنطقُ الجملةَ مع ضبطِ آخرِ الاسمِ والخبرِ :

١ - الحياءُ شَطْرُ الإيمانِ.

٢ - الصَّديقُ المخلصُ مرآةٌ لصديقِهِ.

٣ - الدواءُ مفيدٌ.

٤ - المسافةُ قريبةٌ والطريقُ غيرُ مُعَبَّدٍ.

٥ - النجاحُ مضمونٌ بإذن الله.

٦ - أَظُنُّ ترتيبَ محمدٍ الأولَ في الصف.

٧ - المعلماتُ مُؤَدِّيَاتٌ واجبَهُنَّ.

التدريبُ الثالثُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أُجَرِّدُ الجملَ الآتيةَ من الحروفِ الناسخةِ على نَمَطِ المثالِ الأولِ وأَضبطُ المبتدأ والخبر :

١ - إنَّ الصِّحةَ تَاجٌ على رؤوسِ الأصِحَّاءِ.	١ - الصحةُ تَاجٌ على رؤوسِ الأصِحَّاء.
٢ - كأَنَّ صوتَ الطائرةِ رعدٌ.	٢ - ....
٣ - ليتَ السلامَ دائمٌ بينَ الشعوبِ.	٣ - ....
٤ - لعلَّ الهدوءَ مُخَيِّمٌ على جبهات القتالِ.	٤ - ....
٥ - إنَّ تعلُّمَ اللُّغةِ العربيةِ واجبٌ على كُلِّ مسلم.	٥ - ....
٦ - كأنَّ خَلِيَّةَ النَّحلِ قاعدةٌ عَسْكَرِيَّة.	٦ - ....
٧ - إنَّكَ آمِنٌ في سِرْبِك.	٧ - ....

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ (إنَّ) أو إحدى أخواتها مكانَ الأفعالِ الناسِخَةِ فيما يأتِي، وأَضبطُ الاسمَ والخبَـرَ إنْ أمكن - على غِرَارِ المثالِ الأولِ :

١ - كانَ المسجدُ غَاصًّا بالمصلين.	١ - إنَّ المسجدَ غَاصٌّ بالمصلين.
٢ - مازالَ العُمَّالُ نشيطِين.	٢ - ....
٣ - صارَ الليلُ نهاراً بفضلِ الكهرباءِ.	٣ - ....
٤ - أصبحت المطاراتُ مُهَيَّأَةً لكنَّ المسافرين كثيرون.	٤ - ....
٥ - ظلَّ البحرُ هائِجاً بسَبَبِ العواصفِ الشديدةِ.	٥ - ....

التدريبُ الخامسُ

أُدخِلُ فعلاً ناسخًا مناسبًا مرةً، وحرفًا ناسخًا مرةً أُخرى على كُلِّ جملةٍ مما يأتي، وأَضبطُ آخِرَ الاسمِ والخبرِ إنْ أمكن - على غِرَارِ المثالِ الأولِ :

١ - الأُمِّيَّةُ داءٌ ضارٌّ.	١ - ظلَّت الأمِّيَّةُ داءً ضارًّا.	١ - إنَّ الأمِّيَّةَ داءٌ ضارٌّ.
٢ - العلمُ نورٌ.	٢ -	٢ - ....

٣ – أبو بكرٍ الصديقُ أحدُ المبشرين بالجنة. ٣ – .... ٣ – ....

٤ – صحراؤنا مملوءةٌ بالمعادنِ. ٤ – .... ٤ – ....

٥ – المعلِّمون حريصون على طلابِهِمْ. ٥ – .... ٥ – ....

٦ – الأمَّهاتُ مشْفِقاتٌ على أولادِهِنَّ. ٦ – .... ٦ – ....

٧ – الشجرتانِ مُثمرتانِ. ٧ – .... ٧ – ....

٨ – هي مُهْتَمَّةٌ بِعَمَلِها. ٨ – .... ٨ – ....

التدريبُ السادسُ

أَضعُ اسمًا أو خبراً مناسبًا للحروفِ الناسخةِ فيما يأتي، وأُبينُ علامةَ إعرابِهِ :

١ – لعلَّ .... مناسب.

٢ – إنّ الاختبار ....

٣ – قرأْتُ في الصحيفَةِ المدرسيةِ أنَّ .... الراكدةَ مصدرٌ للأمراضِ.

٤ – إنَّ .... حارة في الصيفِ لكنّ .... و.............. والنبات محتاجٌ لها.

٥ – ليتَ .... مفيقون من غفلتهم.

٦ – كأنَّ .... أسد.

٧ – لعلَّ .... متجاوز عن أخطائنا.

٨ – كأن البواخِرَ في البحر ....

٩ – آمنَتُ بأنّ الله ....

التدريبُ السابعُ

أُعبِّـرُ عَن المعاني الآتية بجُمَلٍ مفيدةٍ وأَستخدمُ الحروفَ الناسخةَ المناسبةَ وأَضبِطُ آخِرَ اسمِها وخبرِها:

١ – وجوبُ الصلاةِ. ٢ – رجاءُ تَقَدُّمِ المسلمين.

٣ – تمنِّي الصعودِ إلى أحدِ الكواكبِ. ٤ – تَشبيهُ النخلَةِ بالمِئْذَنة.

٥ – التأكيدُ على حُبِّ الوطنِ. ٦ – تشبيهُ صوتِ الببغاءِ بصوتِ الإنسانِ.

التدريبُ الثامنُ

أ – مِثالٌ مُعْرَبٌ :

١– إنك جادٌّ في دراسَتِكَ.

الكلمة	إعــــــرابـــهـا
إنك	إنَّ : حرفُ توكيدٍ ونصب، والكافُ ضميرٌ مبنيّ على الفتحِ في محلِّ نصبٍ اسمِ (إنَّ).
جادٌّ	خبرُ (إنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
في	حرفُ جَرٍّ.
دراسَتِكَ	دراسة : اسمٌ مجرورٌ بـ (في)، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخرِهِ. ودراسةُ مضافٌ، والكافُ ضميرٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ مضافٌ إليه.

ب – أُشارِكُ في الإعراب :

١ – كَأَنَّ الشَّمسَ كُرَةٌ مُلْتَهِبَةٌ.

الكلمة	إعــــــرابـــهـا
كأَنَّ	حرفُ تشبيه و ....
الشَّمس	.... (كأَنَّ) ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على الآخِرِ.
كُرةٌ	.... (كأَنَّ) ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على الآخِرِ.
مُلْتَهِبَةٌ	صفةٌ لِلكرَةِ ....، وعلامةُ .... الضمةُ الظاهرةُ على الآخِرِ.

٢ – لعلَّ الطالباتِ مثابراتٌ.

الكلمة	إعــــــرابـــهـا
لعلَّ	حرف ترجٍّ و ....
الطالباتِ	اسمُ ( ) .... وعلامةُ .... الظاهرةُ على الآخر؛ لأنه .... مُؤَنَّثٍ .....
مثابرات	.... (لعلَّ) .... وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِرِهِ.

جـ - أُعربُ ما يأتي :

١ - علمتُ أنَّ المخلِصِين مكافَؤُون مِنْ رؤَسائِهِمْ.

٢ - ليتَ المتنزَّهِيْن مُنَظَّمَان.

التدريبُ التاسعُ

عَلَّمَنِي أبِي أنَّ المثابرةَ على العملِ سرٌّ من أسرارِ النجاحِ، وقال : (إنَّها ضرورية لطالب وطالبة العلم، وكأنَّ الهِمَّة العالية نور ساطِع يفتح الطريق أمام العاملين) ولكِنَّ الكسلَ مُسَيْطِرٌ على الإرادةِ الضعيفةِ يشُدُّهَا إلى الوراءِ، فليتَ تجارُبَ الآباءِ متوافرةٌ للأولادِ، ولعلَّهُمْ مقتدون بِسِيَرِ الناجِحين في حياتِهِمْ، كَيْ يَنْفَعُوا أَنْفُسَهُم، ويَخْدموا أوطانَهم وأُمَّتَهُم.

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أُجيبُ عمَّا يأتي :

أ - ما الذي يُوصِلُ إلى النجاحِ في الحياة ؟

ب - ما أثرُ الكسلِ على الإنسانِ ؟

جـ - ما الأسلوبُ الذي استخدمَهُ الكاتِبُ في قوله : (إنَّها ضرورية لطالب العلم) وقوله : (كأنَّ الهمة العالية نور ساطع) ؟

د - آتي بضد كُلِّ كلمةٍ مما يأتي : (المثابرة - الضعيفة - النجاح).

هـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

و - أَضبطُ أواخِرَ الكلماتِ التي بَيْنَ القَوْسَين.

التدريبُ العاشرُ

أكتبُ قطعةً بأسلوبي وأَستخدمُ فيها الحروفَ الناسِخةَ :

....

....

....

....

أنواع خبرِ (إنَّ) وأخواتِها

إنَّ رسالة المعلمِ والمعلمةِ عظيمةٌ، لأنَّهما يربيان النشءَ، ويُعدَّانِهِ ليشارِكَ في بناءِ مجتمَعِهِ. إنَّ المعلمينَ كالآباءِ والمعلماتِ كالأمهاتِ، فهم يغرسونَ الأخلاقَ الفاضلةَ والصفاتِ النبيلةَ فِي النشءِ، فكأنَّهم مصابيحُ تُنيرُ لأولادِ المجتمعِ الطريقَ حتى يتولوا مهامَهم في الحياةِ. إنَّ المعلمَ مسؤوليتُهُ جسيمةٌ، لأنَّ رجالَ الغدِ بينَ يديهِ، وإنَّ المعلمةَ ترومُ أهدافًا عظيمةً، فأمهاتُ الغدِ تحتَ تصرُّفهَا، فلَعَلَّ المعلمينَ يتحملونَ هذهِ المسؤولية، وليتَ المعلماتِ يُقدِّرْنَ رسالتَهن. وليتَ النشءَ يُدركُ قيمةَ المعلم والمعلمةِ، ويأخذُ بتوجيهاتِهم ليسعدَ المجتمعُ، وتتحققُ طموحاتُ الأمَّةِ.

الأسئلة

١ - لماذا كانت رسالةُ المعلم والمعلمة عظيمةٌ ؟

٢ - ما واجبُ النشء نَحْوَ معلِّميهم ومعلماتهم ؟

٣ - ماذا ينتظِرُ الوطنُ من أولاده ؟

الإيضاح (*)

(أ)	(ب)	(ج)
١ - إنَّ رسالةَ المعلِّمِ عظيمةٌ.	١ - إنَّ المعلِّمَ مسؤوليتُهُ جسيمةٌ.	١ - إنَّ المعلمين كالآباءِ.
٢ - كأنهم مصابيحُ.	٢ - ليتَ المُعلماتِ يُقدِّرْن رسالتهنّ.	٢ - إنَّ رجالَ الغدِ بينَ يديْهِ.

أُلاحظُ أنَّ خبرَ (إنَّ) وأخواتِها في هذهِ الجملِ لم يقتصر على الخبرِ المفردِ الذي عرفته في الدرسِ السابقِ، لكنَّه أَتى على أنواعٍ، فهو في (أ) جاء مفردًا (عظِيمة ، مصابيح)، وفي (ب) جملةً اسْمِيَّةً (مسؤوليتُه جسيمةٌ)، وفِعْلِيةً (يُقدِّرْنَ). وفي مجموعةِ (جـ) جاءَ شِبْهَ جملةٍ، جارًّا ومجرورًا (كالآباءِ) وظرفًا (بَيْنَ).

* يُمهد للدرس بربطه بالدرس السابق.

القاعدة

خَبَرُ (إنَّ) وأخواتِهَا كخبرِ المبتدأ يأتي على ثلاثةِ أنواعٍ :

١ – **مفرداً** : وهو ما ليس جُملةً ولا شبه جملةٍ. ٢ – **جملةً** : وتكونُ اسميةً أو فعليةً.

٣ – **شبهَ جملةٍ** : وهو ما كان ظرفاً أو جارًّا ومجرورًا.

التدريبات

التدريبُ الأول (شَفَوِيٌّ)

أعيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ وأَستخرجُ منها كُلَّ حرفٍ لم يَرِدْ في الإيضاحِ، وأُبينُ اسمَه ونوعَ خبره.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُبينُ نوع خبر الحروفِ الناسخةِ فيما يأتي :

١ – ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ ﴾ الرحمن.

٢ – ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ يوسف.

٣ – ﴿ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ يوسف.

٤ – قرأتُ أنَّ الدعوةَ الإسلاميةَ نشطةٌ في إفريقيا وأنَّ المسلمين يزدادُ عَدَدُهُمْ كُلَّ يوم.

٥ – ليتَ المتعلماتِ يُسْهِمْنَ في توعيةِ المجتمعِ. ٦ – إنَّ أخاكَ سَمْحُ الْمُعَامَلَةِ.

٧ – لَعَلَّ العلاجَ مفعولُهُ جَيِّدٌ. ٨ – إنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الجماعةِ.

التدريبُ الثالث (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَملأُ الفراغاتِ الآتيةَ بأخبارٍ مناسبةٍ وأستوفي أنواعَ الخبرِ :

١ – إنَّ مجلسَ التعاونِ الخليجيِّ .... الكثيرَ من الإنجازاتِ لكنَّ طموحاتِ شعوبه ....

٢ – إنَّ الفرجَ .... الشِّدَّةِ.

٣ - ليتني .... بيتَ المَقْدِسِ.

٤ - اعلمْ أنَّ الوقتَ .... إنْ لَمْ تَقْطَعْهُ قَطَعَكَ.

٥ - إنَّك لا .... من الشَّوْكِ العِنَبَ.

٦ - كأَنَّ النُّجومَ ....

٧ - إنَّ الصِّدقَ ....

٨ - لَعَلَّ الكِتَابَ ....

٩ - إنَّ اليُسْرَ .... العُسْرِ.

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أُحوِّلُ الخبرَ الجملةَ إلى مفردٍ فيما يأتي، ثم أُبينُ علامَةَ إعرابِ كُلٍّ من الاسمِ والخبرِ :

١ - إنَّ الجَمْعيَّاتِ الخيريَّة تُسْهِمُ في حلِّ بعض المشكلاتِ الاجتماعيةِ.

٢ - ليتَ الأغنياءَ زكاةُ أموالِهم مؤدَّاةٌ للفقراءِ.

٣ - قرأتُ أنَّ حسابَ الجبرِ طَوَّرَهُ الخَوَارِزْمِيّ.

٤ - إنَّ ذَا الأخلاقِ الفاضلَةِ سُمْعَتُهُ طيبةٌ.

٥ - لَعَلَّ المذْنِبَيْنِ يَتُوبان.

٦ - إنَّ المشرِفِينَ على المكتبةِ يَهْتَمُّونَ بِتَنْظِيمِهَا.

التدريبُ الخامسُ

أُمثلُ لما يأتي في جُملٍ مفيدةٍ :

١ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ التوكيدَ خبرُه مفردٌ.

٢ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ التوكيدَ خبرُه ظرفٌ.

٣ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ الترجِّي خبرُه جملةٌ فِعلِيَّةٌ.

٤ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ التشبيهَ خبرُهُ مفردٌ.

٥ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ التمنِّي خبرُهُ جملةٌ اسميةٌ.

٦ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ الاستدراكَ خبرُهُ جملةٌ فعليةٌ.

٧ - حرفٍ ناسخٍ يُفِيدُ التوكيدَ خبرُهُ جارٌّ ومجرورٌ.

التدريبُ السادِسُ

المرأةُ تشاركُ في الدعوةِ إلى الله.

أُدخلُ (إنَّ ، ليتَ ، لعلَّ) على الجملةِ السابقةِ، وأُبينُ معنى الجملةِ مَعَ كُلِّ حرفٍ.

التدريبُ السابعُ

أ – مِثَالٌ مُعْرَبٌ : علمتُ أنَّ أباك طبيبٌ ماهرٌ.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
علمتُ	عَلِمَ : فعلٌ ماضٍ، والتاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِ رفعٍ فاعل.
أنّ	حَرْفُ توكيدٍ ونصب.
أباك	أبا : اسمُ (أنَّ) منصوبٌ، وعلامةُ نصبِهِ الألِفُ؛ لأنَّهُ مِنَ الأسماءِ الخمسة. وهو مضافٌ والكافُ ضميرٌ مضافٌ إليه مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ.
طبيبٌ	خبرُ (أنَّ) مرفوعٌ، وعلامةُ رفعهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
ماهرٌ	صفةٌ لِطَبيب مرفوعةٌ، وعلامةُ رفعها الضمةُ الظاهرةُ على آخرِها.

ب – أُشاركُ في الإعراب : لَعَلَّ المنزلَ تنظيمُهُ مُريحٌ.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
لَعَلَّ	حرفُ ترجٍّ و..............................
المنزلَ	اسم (لعلَّ) ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِه.
تنظيمُهُ	تنظيمُ : مبتدأٌ............، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِه، وهو مضافٌ والهاء ضميرٌ .... مبنيٌّ في محلِّ ....
مريحٌ	.... المبتدأ مرفوع وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِه. والجملةُ الاسميةُ في محلِّ .... خبرِ ( ).

جـ - قال الشاعرُ :

ليتَ الكواكبَ تدنو لي فَانْظِمَهَا   عُقُودَ مدحٍ، فما أرضى لكم كَلِمِي

١ - **أَشرحُ البيتَ السابقَ.**

٢ - **أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.**

التدريبُ الثامنُ

قال تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِ ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾
إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ
فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا
ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ ﴾ (الأحزاب).

أَقرأُ الآياتِ الكريمةَ، ثُمَّ أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ - ما المرادُ بالساعةِ في الآيةِ الأولى؟

٢ - ما سَبَبُ ضَلالِ الكافرين؟ وبماذا تَوَعَّدَهُمُ اللّهُ؟

٣ - أستخرجُ الحروف الناسخةَ، وأُبينُ اسمَ كُلٍّ منها وخَبَـرَه.

٤ - أَستخرجُ مِنَ الآياتِ فعلاً ناسخًا، وأُعينُ اسمَهُ ونوعَ خبرِه.

٥ - (يَسْـَٔلُكَ، الْكَـٰفِـرينَ ، يَـٰلَيْـتَـنَا) كُتِبَتْ في القرآنِ هكذا. أَكتُبُها وَفْق الرسم الإملائي.

....

ظَنَّ وأخواتها

حِينَ نجح أحمدُ في دِرَاسَتِه اشترى له أبوه سيارةً، وظَنَّ أحمدُ القِيادَةَ سَهْلَةً، وحَسِبَ الأَمرَ يَسيرًا فقد كان يُشَاهِدُ وَالِدَهُ يقود السيارةَ بِيُسْرٍ وسُهولَةٍ، وَنَسيَ أنَّ والدَه يُتْقِنُ القِيَادَةَ مُنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلةٍ، وما عَلِمَ أحمدُ القِيادةَ تَحْتَاج إلى تَعَلُّم.

حَاوَلَ أحمدُ قيادةَ السَّيارَةِ وسَطَ الشارعِ العَامِّ فَحَصَلَ منه حادثٌ أَضَرَّ بسيارتِهِ وبعددٍ من السيارات، وصَيَّـرَ حَرَكَةَ المرورِ مُعَرْقَلَةً، وأَوْقَفَهُ رجلُ المرورِ، وكَلَّفَهُ بإصلاحِ سياراتِ الآخرين وطلبَ مِنْ والدِهِ أنْ يُلْحِقَهُ بِمَدْرسةِ تَعَلُّمِ السِّيَاقَة. والْتَحَقَ أحمدُ بِهَا، وتَدَرَّبَ على القيادةِ حتَّى أَتْقَنَهَا، وأُعْطِيَ رُخْصَةً بِذلِكَ، وجعلَ أحمدُ قِيَادتَه نِظَامِيةً، وَمِنْ ثَمَّ سَلَّمَهُ والدُه السيارةَ.

الأسئلة

١ – هَلْ كان والدُ أحمدَ مُصيبًا عِنْدَما اشترى لِأَحْمَدَ سيارةً ؟ ولماذا ؟

٢ – ما الخطأُ الذي حصلَ مِنْ أحمدَ ؟

٣ – ما السِّنُّ النِّظامِيَّةُ لِقِيَادَةِ السيارةِ ؟

الإيضاح (*)

(أ)	(ب)
١ – القيادةُ سهلةٌ.	١ – ظَنَّ أحمدُ القيادةَ سهلةً.
٢ – الأمرُ يَسِيرٌ.	٢ – حسب الأَمْرَ يسِيرًا.
٣ – القيادةُ تحتاجُ إلى تَعَلُّمٍ.	٣ – عَلِمَ أحمدُ القيادةَ تحتاجُ إلى تَعَلُّمٍ.
٤ – حركةُ المرورِ مُعَرْقَلَةٌ.	٤ – صَيَّرَ حركةَ المرورِ معرقلةً.
٥ – أحمدُ قيادتُهُ نظاميةٌ.	٥ – جعلَ المدرِّبُ أحمدَ قيادتَه نظاميَّةً.

* يمهد للدرس بمناقشة الأفعال والحروف الناسخة.

١ – أُلاحظُ أن الأمثلةَ في مجموعةِ (أ) كلُّها جملٌ اسميةٌ تَتَكَوَّن من مبتدأ وخبرٍ.

فـ(القيادةُ) في المثالِ الأولِ مبتدأٌ و(سهلةٌ) خبرٌ، وهما مرفوعان، وهكذا بقيةُ الأمثلةِ.

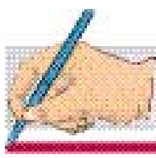
٢ – أتأملُ ما طَرَأَ على الأمثلةِ نفسِها في مجموعةِ (ب) من دخولِ أفعالٍ في أولِ كلِّ جملةٍ وتَغيُّرِ حركةِ كُلٍّ من المبتدأ والخبرِ من الرفعِ إلى النصبِ.

٣ – أعودُ إلى المجموعةِ نفسِها وألاحظُ أن الأفعالَ (ظَنَّ، حَسِبَ، عَلِمَ، جَعَل، صَيَّـرَ) أفعالٌ ناسخةٌ رَفَعَتْ فاعلاً ودخلتْ على المبتدأ والخبرِ فَنَصَبَتْهُمَا فصارَ المبتدأ مفعولاً به أَوَّلاً والخبرُ مفعولاً به ثانيًا.

٤ – وألاحظُ أنَّ المفعولَ الثاني كالخبر يكونُ مفردًا، ويكونُ جملةً فعلية مثل : (تحتاج) في المثالِ الثالثِ من مجموعةِ (ب)، وَيكونُ جملةً اسميةً مثل : (ظَنَنْتُ الطريقَ مسَافتهُ قَصيرةً) وكما في الجملة (قيادتُه نظاميةٌ) من المثال الخامس في (ب)، كما يكونُ شِبْهَ جملةٍ، جارًّا ومجرورًا مثل : (حَسِبْتُ المهندسين في موقعِ العملِ) وظرفًا مثل : (عَلِمْتُ الحقَّ معك).

٥ – أَعودُ إلى معانِي هذه الأفعالِ في الخلاصةِ وأتأمل معانِيهَا من خِلالِ الأمثلةِ.

٦ – بقيَ عليّ أن أعْلَمَ أنَّ هذه الأفعالَ تعملُ سواء أكانتْ بلفظِ الماضي كما في الأمثلةِ أم كانَتْ بلفظِ المضارعِ مثل : (يَظُنُّ البستانِيُّ البرتقالَ ناضِجًا) أم كانت بلفظِ الأمرِ مثل : (اعْلَمْ الصدقَ فضيلةً).



القــاعـــدة

١ – (ظَنَّ ، حَسِبَ ، عَلمَ ، جَعَلَ ، صَيَّـرَ) أفعالٌ ناسخةٌ تَنْصِبُ مفعولَيْنِ أَصلُهُما مبتدأٌ وخبرٌ.

٢ – لِهَذِهِ الأفعالِ معانٍ تدلُّ عليها، فـ(ظَنَّ وَحَسِبَ) تُفِيدانِ رُجْحَانَ اليَقِينِ على الشَّكِّ، و(عَلِمَ) تُفِيدُ اليقينَ، و(جَعَلَ وصَيَّـرَ) تُفيدانِ تحويلَ صِفَةِ المبتدأ من حالٍ إلى حالٍ.

٣ – يكون المفعولُ الثاني مفردًا، أو جملةً (اسميَّةً أو فعليَّةً) أو شِبْهَ جُملةٍ (ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا).

٤ – المضارعُ والأمرُ مِنْ هذه الأفعالِ يَعْمَلُ كُلٌّ مِنهُمَا عَمَلَ الماضي.

التدريبات

التدريبُ الأوَّلُ (شَفَوِيٌّ)

أُعيِّنُ الفِعْلَ الناسِخَ، وأُبيِّنُ المفعولَ الأولَ والثاني فيما يأتي :

١ – ﴿وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾﴾ نوح.

٢ – ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ (الكهف : ٣٦).

٣ – ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ﴾ (الإسراء : ١٢).

٤ – ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾﴾ القصص.

٥ – صَيَّـرَ النجارُ الخشبَ باباً.

٦ – علمتُ الجَرْيَ نافعًا لِلْجسم.

٧ – عَلِمَ الطلابُ الوزيرَ قادمًا.

٨ – صيَّـرَ الْمُزَارِعُ الساحةَ خضراءَ.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُبيِّنُ نوعَ المفعولِ الثاني من حيثُ الإفرادُ وغيره فيما يأتي :

١ – ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾﴾ نوح.

٢ – ﴿إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾﴾ الإسراء.

٣ – علمت الجَنَّـةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ.

٤ – حَسِبْتُ الطلابَ فِي المكتبةِ.

٥ – صَيَّـرَ الخياطُ القُمَاشَ ثَوْباً.

٦ – أَحْسِبُ الطالِبَيْنِ خَطُّهُما جميلٌ.

٧ – ظَنَّ محمدٌ النتيجةَ تُنْشَرُ في الصُّحُفِ.

التدريبُ الثالثُ (شَفَوِيٌّ)

أُدخلُ (ظَنَّ) أو إحدى أخواتِها على الجملِ الآتيةِ وأستوفي جميعَ الأفعالِ على نَمَطِ المثالِ الأولِ :

١ – الذهبُ سِوَارٌ.

١ – صيَّـرَ الصائغُ الذهبَ سِوَارًا.

٢ – الموتُ حقٌّ.

٣ – البيتُ نظيفٌ.

٤ – الشمسُ مشرقةٌ.

٥ – الصلاةُ أُقِيمَتْ.

٦ – الشهرُ ثلاثون يومًا.　　　　٧ – الحفلُ بَدَأَ.

٨ – الخُطبةُ انتهتْ.　　　　٩ – الخَشَب مَقْعَدٌ.

التدريبُ الرابعُ　　(كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضَعُ مفعولاً مناسِبًا في المكانِ الخالي، ثم أَضعُ خطًّا تحتَ الفاعِلِ فِي كُلِّ جُملةٍ مِمَّا يأتي :

١ – حَسِبَ سعيدٌ .... دافئًا.　　　　٢ – عَلِمْتُ الحقَّ ....

٣ – صَيَّـرَ النَّجَّارُ .... خزانةً.　　　　٤ – خالدٌ وسالمٌ حَسِبَا .... عَمِيقًا.

٥ – ظَنَنْتُ .... دَخَل وَقْتُهَا.　　　　٦ – عَلِمَ صالحٌ السعادةَ في ....

٧ – يَحْسِب الظمآنُ .... ماءً.

التدريبُ الخامسُ　　(كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أُجَرِّدُ الجملَ الآتيةَ مِنْ (ظَنَّ) وأخواتِها، ثم أَكْتُبُهَا على غِرارِ المثالِ الأولِ :

١ – عِلِمْتُ الباطلَ زَهُوقا.　　　　١ – الباطلُ زَهُوقٌ.

٢ – ظَنَنتُ أخاك في الفصلِ.　　　　٢ – ....

٣ – علمتُ اللَّهَ واحدًا.　　　　٣ – ....

٤ – حَسِبْتُ المسلماتِ مثقَّفَاتٍ.　　　　٤ – ....

٥ – عَلِمْتُ الحياةَ جهادًا.　　　　٥ – ....

٦ – صَيَّـرَتِ الأمطارُ الشوارعَ كالأنهارِ.　　　　٦ – ....

٧ – جعلَ الإسلامُ المسلمين سادةَ العالَمِ.　　　　٧ – ....

التدريبُ السادسُ

أَضعُ علامةَ (√) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ لمعاني الأفعالِ الناسخة في الجملِ الآتِية :

الجمل	معنى الفعل
١ – عَلِمْنَا الإسلامَ ظاهراً ولو كَرِهَ المُشْرِكُون.	اليَقين – رُجْحَان اليقين.
٢ – جعلتِ المرأةُ اللَّبَنَ جُبْناً.	التَّحْويل – اليقين.

٣ - صَيَّـرَ المهندسُ الآلةَ صالحَةً. اليقين - التحويل.

٤ - ظننتُ الفقيرَ غَنيًّا. التحويل - رُجْحان اليقين.

٥ - المسلمُونَ يعلمون الحَجَّ رُكْنًا مِنْ أركان الإسلام. رُجحان اليقين - اليقين.

٦ - حَسِبْتُ الحديقةَ بِسَاطًا. التحويل - رُجحان اليقين.

التدريبُ السابعُ

أُدخلُ (ظنَّ) أو إحدى أخواتِها على الجملِ الاسميةِ الآتيةِ، وأُبينُ علاماتِ إعرابِ مفعوليها :

١ - المسلمون مُتَحَابُّون.

٢ - المهاجراتُ صادقاتٌ في إيمانهن.

٣ - الطِّب مُتَقَدِّمٌ في العالمِ الإسلاميِّ.

٤ - الأصدقاءُ مُتَصَافُون.

٥ - النَّخْلَـتَان طويلتان.

٦ - حليمةُ السعديةُ مُرْضِعَةُ الرسولِ ﷺ .

٧ - الطبيبان حَاذِقَان.

٨ - أخوكَ حاضِرٌ.

التدريبُ الثامنُ

أُحَوِّلُ المفعولَ الثاني لِـ (ظَنَّ) وأخواتِها من الجملةِ إلى المفردِ، وأضبطُه بالشكلِ :

١ - جَعَلَ الرسَّامُ المنظرَ شَكْلُهُ جميلٌ. ٢ - ظَنَنْتُكَ تُجيدُ السِّبَاحَةَ.

٣ - أحْسِبُكَ تعْرِفُ قيادةَ السيارة. ٤ - علِمْتُ أخي خُلُقُهُ فاضِلٌ.

التدريبُ التاسعُ

أمامَ المدرسةِ - عندكَ - في مكةَ المكرمةِ

أَجعَلُ شِبْهَ الجملةِ مفعولاً ثانيًا لفعلِ رجُحَانٍ مرةً، وفعلِ يقينٍ مرة أُخرى، في جُملٍ مفيدةٍ.

التدريبُ العاشِرُ

أ - مِثالٌ مُعْرَبٌ :

عَلِمْتُ النَّميمةَ من الكبائر.

الكلمة	إعـــــــرابـــها
عَلِمْتُ	عَلِمَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، يفيدُ اليقين ينصِبُ مفعولَيْنِ أصلُهُما المبتدأ والخبرُ، والتاءُ ضميرٌ مبنيٌّ في محلِّ رفع فاعلٍ.
النميمةَ	مفعولٌ به أولُ منصوبٌ، وعلامةُ نصبهِ الفَتْحَةُ الظاهرةُ على آخرِه.
مِن	حرفُ جَرٍّ.
الكبائِر	اسم مجرورٌ بـ (مِنْ)، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخرِه، والجارُّ والمجرورُ في محل نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ.

ب - أُشاركُ في الإعراب :

ظَنَنْتُكم مُخْلِصِينَ.

الكلمة	إعـــــــرابـــها
ظَننتكم	ظنَّ : .... مبنيٌّ يفيدُ .... ينصبُ .... أصلُهُما .... و .... والتاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعٍ ....، والكافُ .... مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نَصْبٍ .... به أول، والميمُ لِلْجَمعِ.
مخلصين	.... به .... وعلامةُ .... الياءُ، لأنهُ جمعُ .... سالم.

جـ - قال الشاعرُ :

لا تَحْسَبِ المجد تَمْرًا أنتَ آكِلُهُ　　　لَنْ تَبْلُغَ المجدَ حتَّى تَلْعَقَ الصَّبِرَا

١ - أَشرحُ البيتَ شرحًا أدبيًّا.

٢ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

التدريبُ الحادِي عَشَرَ

لمَّا تُوُفِّيَ الرسولُ ﷺ اضْطَرَبَ الناسُ، بَيْن مُتَمَسِّكٍ بدينِه، وخارجٍ من رِبْقَةِ الإسلامِ، وظنَّ بعضُ الناسِ فرائضَ الإسلام مُرْتَبِطَةً بحياةِ الرسولِ ﷺ، فمَنَعَ بعضُهم الزكاةَ، وفَرِحَ أعداءُ الإسلامِ من المنافقين واليهودِ، وأَرْجَفُوا في البلادِ وحَسِبُوا الحقَّ مهزوماً، وما عَلِمُوا الإسلامَ قويًّا، وأنَّ في المسلمين رجالاً مُخلِصِين لِدِينهمْ صادِقِينَ مع ربِّهِمْ.

وَوَقَفَ أبو بكرٍ الخليفة الأوَّلُ ووقفَ معهُ الصحابةُ - رِضْوَانُ اللهِ عليهِمْ أجمعين - من هذه الفِتْنَةِ مَوْقِفًا حازِمًا، وأعلن خليفةُ رسولِ اللّهِ جِهَادَ هؤلاءِ، وقال كَلِمَتَهُ المشهورة «وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كانوا يُؤَدُّونَهُ إلى رسولِ اللّه ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ على مَنْعِهِ». وفتحَ اللَّهُ قلوبَ المسلمين، وجعلَ كلمتَه العلْيَا وكلمةَ الذين كفروا السُّفْلى.

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عما يأتي :

(أ)

١ - ماذا حصلَ لِلْمسلمين بعدَ وفاةِ الرسولِ ﷺ ؟

٢ - أَذكرُ قائِدًا من قادةِ المسلمين الذين حاربوا الْمُرْتَدِّين.

(ب)

١ - أَستخرجُ فعلَين : أحدُهما يدلُّ على اليقين : والآخَرُ يَدلُ على الرُجحانِ وأُبينُ فاعلَ كُلٍّ منهما.

٢ - أُبينُ مفعولَيْ الفعلِ الناسخِ في قولِهِ : «حَسِبُوا الحقَّ مهزومًا» وقولِهِ «جعلَ كلمتَه العليا».

٣ - أَستخرجُ اسماً من الأسماءِ الخمسةِ وأُعربُهُ.

٤ - أَستخرجُ جمعَ مذكرٍ سالماً مجروراً، وأُبينُ علامةَ جَرِّهِ.

(جـ)

١ - أُوضحُ معانيَ الكلماتِ التي باللَّوْن الأزرَق.

٢ - ما معنى قولِهِ «واللَّهِ لو منعوني عِقَالاً كانوا يُؤَدُّونَهُ إلى رسولِ اللهِ لَقَاتَلْتُهُمْ على منعِهِ» ؟

٣ - آتي بجملة مِنْ إنشائي على غِرَارِ (لو مَنَعُونِي عِقَالاً لقاتَلْتهُمْ على منعِهِ).

٤ - أَستخرجُ من النصِّ ضِدَّ كلمةِ (العليا).

الْمُجَرَّدُ والْمَزِيدُ

لِلضَّحِكِ عندَ العربِ مكانةٌ، ولذا تُسَمِّي أولادَها بالضَّحَّاكِ وبِبسَّام وبِطَلْقٍ وبطَلِيقٍ وقد ضَحِكَ النبيُّ ﷺ وَمَزَح، وضَحِكَ الصالحونَ ومَزَحُوا، وإذا مَدَحُوا قَالُوا : هُو ضَحُوك السِّنِّ، وَهَشٌّ إلى الضيفِ، وذُو أَرْيَحِيَّةٍ واهتزازٍ. وإذا ذَمُّوا قالوا : هو عَبُوسٌ وهو كَالِحٌ، وهو قَطُوبٌ، وهو مُكْفَهِرٌّ أَبَدًا، وهو كَرِيهٌ، ومُقَبَّضُ الوَجْهِ.

وللضَّحِكِ مَوْضِعٌ وله مِقْدارٌ، ولِلمَزْحِ مَوْضِعٌ وله مِقْدَارٌ، متى جَازَهُمَا أَحَدٌ وَقَصَّرَ عَنهما أَحدٌ صارتِ الزيادةُ خَطَلاً والتَّقصير نَقْصا. فما استهجنَ الناسُ الضَّحِكَ إلاَّ بِقَدْرٍ، ولم يَعِيبُوا المزحَ إلاَّ بقَدْرٍ. ومتى أُرِيدَ بالمزحِ النَّفْعُ وبالضَّحِكِ الشَّيْءُ الذي جُعِلَ لَهُ الضَّحِكُ صَارَ المِزَاحُ جِدًّا والضَّحِكُ وَقَارًا(١).

الأسئـلـة

١ - بِمَ استدل الكاتِبُ على مكانةِ الضّحِكِ عندَ العرب ؟

٢ - هل يُؤَيِّدُ الكاتبُ الضَّحِكَ في كل حال ؟

٣ - متى يَصيرُ الضَّحِكُ مقبولاً في نَظَرِ الكاتب ؟

الإيضـــاح (٢)

(أ)

١ - ضَحِكَ النَّبيُّ ومَزَحَ. ٢ - هو هَشٌّ إِلَى الضَّيفِ.

٣ - لَمْ يَعيبُوا المَزْحَ إلا بقَدْرٍ.

(ب)

١ - تُسَمِّي العربُ أولادَها بِبَسَّامٍ وطَلْقٍ. ٢ - هو ضَحُوكُ السِّنِّ.

---

(١) البخلاء للجاحظ تحقيق طه الحاجري ص ٦ - ٧ (بتصرف). ومعنى قطُوب : عبوس. مُقبَّض الوجه، ومُكْفَهِرّ : عابس. وقار : رزانة وحلم. خطل : سفاهة.

(٢) يُمهد للدرس بطلب أمثلة لأسماء وأفعال مع التنبيه إلى عدد الحروف في بعض الأمثلة.

٣ – هو كَالِحٌ. ٤ – هو مُقَبَّضُ الوَجْهِ.

٥ – ما استهجنَ الناسُ الضَّحِكَ إلا بِقَدْرٍ.

(جـ)

١ – هُو مُكْفَهِرٌّ أَبَدًا.

١ – أَنظرُ إلى الكلماتِ الملوَّنةِ في مجموعة الأمثلة الأولى : (ضَحِكَ، مَزَحَ، هَشَّ، قَدْرٍ) فأَجدُ أنَّ كلَّ واحدة منها تتأَلَّفُ من ثلاثةِ أَحرفٍ لا يصلُح حَذْفُ أَيٍّ منها، لأن تلك الأحرفَ أصليةٌ إذ لا يَصِحُّ أن نَقولَ في ضَحِكَ : ضَحِ، ولا في مَزَحَ : مَزَ ..... وهكذا بقية الأمثلة وتُسَمَّى هذه الكلماتُ وما شابَهَها كلماتٍ مجردةً ثلاثيةً لِتَأَلُّفِها من ثلاثةِ أحرف، وهذه قد تكونُ أفعالاً مثل : (ضَحِكَ ومَزَحَ) أو أسماءً نحو : (هَشٌّ ، قَدْرٍ).

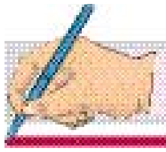
٢ – أُلاحظُ الكلماتِ الملوَّنَة في المجموعة الثانية : (أَوْلاد ، بَسَّام ، ضَحُوكٌ ، كَالِحٌ ، مُقَبَّض ، اسْتَهْجَنَ) فَأجدُ أنّ في الإمكان حَذْفَ بعضِ حروفها بحيث يَبْقى بعدَ الحذف ثلاثة أحرف، فيقال في أَوْلاَد: وَلَدٌ، وفي بَسَّام : بَسَمَ، وفي ضَحُوك : ضَحِكَ، وفي مُقَبَّض : قَبَضَ، وفي اسْتَهْجَنَ : هَجَنَ. فالهمزةُ والألفُ في (أَوْلاَد) زائدتان، والواوُ في (ضَحُوك) زائدة.. إلخ. فهذه الكلماتُ وأمثالُها كلماتُ مَزِيدَةٌ، والزيادةُ إمّا : حَرْفٌ واحدٌ كما في : (ضَحُوك ، وكَالح)، أو حرفانِ كما في : (أَوْلاَد، وبَسَّام، ومُقَبَّض)، أو ثلاثةُ أَحرُفٍ كما في : (اسْتَهْجَنَ).

٣ – أما المجموعةُ الثَّالِثَةُ (جـ) ففيها مثَالٌ واحدٌ مُشتمِلٌ على كلمة (مُكْفَهِرٌّ) وإن حَذَفْنا الزائدَ من حروفها بَقِيَتْ (كَفْهَرَ) بأربعةِ أَحرُفٍ أَصلية، فالميمُ وإحدى الرّائينِ زَائدتانِ. ومثلهُ من الكلمات الرباعية الأَمثلةُ : (طَمْأَنَ واطْمَأَنَّ) و(دَحْرَجَ وتَدَحْرَجَ) و(زَلْزَلَ وتَزَلْزَلَ) إذ الفعلُ الأولُ في كلِّ مجموعةٍ مُجَرَّدٌ والثاني مَزِيدٌ.

٤ – هُنَاكَ مِيزَانٌ تُقَاسُ به الكلماتُ لتسهيل الموضوع على الدَّارِسينَ وهو (فعل)، فتُقابل الفَاءُ من الميزانِ الحرفَ الأَولَ من الكلمةِ الموزونةِ، والعَيْنُ الحَرْفَ الثانِيَ، واللامُ الحَرْفُ الثَّالِثَ. وتُضْبَطُ أحرفُ الميزانِ حَسبَ حركةِ أَحْرُفِ الكَلمةِ الموزونةِ، فَيقال وَزْنُ «مَزَحَ» (فَعَلَ)، و«ضَحِكَ»

(فَعِلَ)، و«قَدْرٍ» (فَعْلٍ) وضَحُوكٍ (فَعُولٍ) وأوْلادُ وزنها (أَفْعَالُ) وبَسَّامٌ (فَعَّالٌ)، ومُقَبِّضٌ (مُفَعِّلٌ) واسْتَهجَنَ (اسْتَفْعَلَ). ووزن مُكْفَهِرٍّ هو (مُفْعَلِلٍّ) وطَمْأَنَ (فَعْلَلَ) فالميزَانُ يُمَاثِلُ الكَلِمَةَ المَوْزُونَةَ في الزِّيادةِ والتَّجرُّدِ[1].

٥ – لا تُعَدُّ حُروفُ المُضَارَعَة (التي في أولِ الأفعال : أَكْتُبُ ، نكْتُبُ ، تَكْتُبُ ، يَكْتُبُ) ضِمْنَ حروفِ الزوائد، فالفعل (أَكْتُبُ) مَثَلاً ثُلاثِيٌّ مُجَرَّدٌ والهمزةُ لِلْمُضَارَعَةِ.. وكذا البقية وكذا (ال) التعريفِ وتاءُ التأنيث والضمائرُ، فـ (الوَجْهُ) اسمٌ ثلاثيٌّ مجرَّدٌ و(كَتَبَتْ) و(كَتَبْتُ) فعلان مُجرَّدَان... وهكذا.



القاعــدة

١ – تَنْقسِمُ الكَلماتُ قِسْمَيْنِ : كَلِمَاتٍ مُجَرَّدَةً، وكلماتٍ مزيدة.

٢ – الكلماتُ المُجَرَّدةُ هي التي تَتَأَلَّفُ من حروفٍ لا يَصْلحُ حَذْفُ أيٍّ منها لأَنَّها أَحرُفٌ أَصليّةٌ. وعددُ هذهِ الحروفِ الأصليةِ ثلاثة أو أربعةٌ.

٣ – الكلماتُ المزيدةُ هي ما زِيدَ على حُروفِهَا الأصلية حَرْفٌ أو أَكْثَرُ.

٤ – تُوزَنُ الكلماتُ الثُّلاثيةُ المُجرَّدةُ بالميزان (فعل) فتُجْعَلُ فَاءُ المِيزَانِ مُقابِلَةً للحرفِ الأولِ من الكلمةِ الموزونةِ، والعَيْنُ مقَابلةً للثّاني، واللامُ مُقابِلةً للثالثِ. وتُوزن الكلماتُ الرُّباعِيَّةُ بالميزان (فَعلل).

٥ – تُضْبَطُ أَحْرُفُ المِيزانِ حَسبَ أحرفِ الكلمةِ الموزونةِ.

٦ – يُزَادُ في المِيزَان مَازِيدَ في الكلمةِ من حُروفٍ.

---

(١) تركنا الحديث عن الأسماء الخُمَاسِيَّة نَحْو سَفَرجل وطَبَرجل لقلَّة دورَانها.

التـدريـبـات

التدريبُ الأولُ (شفويٌّ)

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أَستخرجُ منها ما يأتي مما لم يردْ في الإيضاح :

١ – خمسَ كلمات مجردةٍ.
٢ – أربعَ كلماتٍ مَزيدةٍ بحرفٍ واحد.
٣ – كلمتيْن مزيدتَيْن بحرفين.
٤ – كلمتين مزيدتين بثلاثة حروف.

التدريبُ الثاني (كتابيٌّ صفيٌّ)

أُعينُ الكلماتِ المجردةَ والمزيدةَ مما لوِّنَ فيما يأتي :

١ – ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (الشرح : ١).
٢ – ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ (الفلق : ٣).
٣ – ﴿كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ﴾ (الطور : ٢١).
٤ – ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (الحج : ٦٠).
٥ – مَنْ أَحدَثَ فِي أمرِنَا هذا ما ليس مِنهُ فهو رَدٌّ.
٦ – كُونُوا عِبَادَ اللّهِ إخوانًا.
٧ – أَيْنَعتِ الثِّمَارُ، وحَانَ القِطَافُ.
٨ – تزلزلتِ الأرضُ في المحيطِ الهادىء.

التدريبُ الثالثُ (كتابيٌّ صفيٌّ)

أَضَعُ في كلِّ فراغٍ في الجمل الآتية كلمةً مناسبةً، ثُمَّ أُبينُ نَوْعَها (مجرَّدة أو مَزيدة) على غِرار المثَالَيْن الأوَّلَيْنِ:

١ – في المزرعة .... كَثيرٌ.
٢ – .... الْمُحْسِنُ دَمْعَ الفقيرِ.
٣ – .... العُشْبُ بَعد هطولِ الأمطارِ.
٤ – نَرى النَّجْمَ .... لَيْلاً.

١ – في المزرعة نَخْلٌ كَثيرٌ (مجرَّدة ثلاثية).
٢ – يُكَفْكِفُ المُحْسِنُ دمعَ الفقيرِ (مجرَّدة رباعية).
٣ –
٤ –

٥ – .... المُذْنِبُ بِذَنْبِهِ.

٦ – .... طَائِرٌ حَسَنُ الصوتِ.

٧ – لا .... الأوراقَ في الفصلِ.

٨ – .... رَبَّكَ عند ارتكاب ذنبٍ.

٩ – اقتربَ .... الرحيلِ.

١٠ – .... يُشَارِكونَ فِي السِّباقِ.

٥ –

٦ –

٧ –

٨ –

٩ –

١٠ –

التدريب الرابعُ (كتابيٌّ صفيٌّ)

أُبينُ وَزْنَ كلِّ كلمةٍ من الكلماتِ الآتيةِ وأَضبطُ الميزانَ على غِرارِ المثالِ الأولِ :

الكلمة	وزنـــــــــها
١ – بِلاَدٌ	فِعَالٌ
٢ – جُنْدٌ	
٣ – وَعْدٌ	
٤ – مِفْتَاحٌ	
٥ – ضِفْدَعٌ	
٦ – حَمَّادٌ	
٧ – بَاسِلٌ	

التدريبُ الخامسُ

شَـــهَـادَةٌ*

جَاءَتِ امرأةٌ إلى القَاضِي وذكرتْ أَنَّ زوجَها طَلَّقَها، فقَال القاضي : أَلَكِ بيِّنَةٌ ؟ قالتْ : نعم، جَارٌ لَنَا. فأَحضرتْه، فقال القاضي : أَسَمِعْتَ طلاَقَ هذهِ المرأةِ ؟ فقال : ياسَيِّدِي خَرجتُ إلى السوقِ فاشتريتُ لَحْمًا وخُبْزًا ودِبْسًا وزَعْفرَانًا. فقال القاضي : مَا سَألتُكَ عن هذا، هل سمِعْتَ طلاقَ هذهِ المرأةِ ؟ قال

* أخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي ص ١٥٦ (بتصرف).

الجارُ : ثم تَركْتُهُ في البيتِ ورَجعتُ فاشتريتُ حَطَبًا وخَلاًّ فقالَ القَاضِي : دَعْ عَنْكَ هَذَا.

فقال الرجل : مَا أَحْسَنَ الحديثَ مِنْ أَوَّلِه ! ثم قال : جُلْتُ في الدارِ جَوْلةً فَسَمِعْتُ زَعَقَاتِهِمْ ترتفعُ وسمعتُ الطَّلاقَ الثَّلاثَ، فما أَدرِي أَهِيَ طَلَّقَتْهُ أم هو طَلَّقَها !

أ – أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أجيبُ عن الأسئلة الآتية :

١ – لماذا استعانتِ المرأةُ بالجارِ ؟

٢ – ما معنى «البَيِّنَة» ؟

٣ – هل كان الجارُ متأكداً مِمَّا جاءَ للشهادةِ عليه ؟ أُوضِّحُ ذلك.

ب – جاء في النص : «جُلْتُ فِي الدَّارِ جَوْلةً» ما إعرابُ «جَوْلَةً» ؟ أَذكرُ جملةً على غِرار هذه الجملة.

جـ – «ما أَحْسَنَ الحَديثَ مِنْ أَوَّلِهِ !»، ماذا يُسَمَّى هذا الأُسلوبُ ؟

د – أُبيِّنُ وزنَ كلِّ كلمةٍ مما يأتي وأضبطُ الميزانَ بالحركات ضَبْطًا تامًّا :

لَحْم : ....، خُبْز : ....، دِبس : ....، حَطَب : ....

هـ – أُجرِّدُ الكلماتِ الآتيةَ من الحروف الزائدةِ، ثم أكتبُها :

أَحْضَر ....، طَلاَق ....، حَدِيث ....

و – أَستخرجُ من النص ما يأتي غيرَ مُكَرَّرٍ شيئًا مما سبق :

(١) ثلاثةَ أسماءٍ مجرَّدةٍ.

(٢) ثلاثةَ أفعالٍ مجرَّدةٍ.

(٣) فعلاً فيه حرفان زائدَانِ ثم أُبينُ وزنَه.

(٤) كلمةً رُباعيةً فيها أَلِفٌ ونونٌ زائدتان، ثم أُبيِّنُ وزنَها.

التدريبُ السادسُ

أُبيِّنُ وَزْنَ الكلماتِ المزيدةِ الآتيةِ، ثم أَحذفُ أَحْرُفَ الزيادةِ على هَيْأَةِ المثالِ الأولِ :

الكلمة	وزنـــــــــــها	تجريدها من الحروف الزائدة
١ – تَعَلَّمَ	تَفَعَّلَ	علم
٢ – سَلَّمَ		
٣ – جَالَسَ		
٤ – اسْتَكْبَرَ		
٥ – اجْتَهَدَ		
٦ – وَالِدَةٌ		
٧ – صَبُورٌ		
٨ – مَحْمُودٌ		

التدريبُ السابعُ

جَمَعَ – شَهِدَ – بَلَغَ – هَدَى – كَسَرَ – قَتَلَ – كَسَبَ – نَزَلَ

أَزيدُ على كلِّ فعلٍ من الأفعالِ المُجَرَّدَةِ السابقةِ حرفًا أو حرفيْن أو ثلاثةً، ثم أُبيِّنُ وزنَها بعد الزيادة على غِرار المثال الآتي :

قَرُبَ : اقترب (وزنها : افتعل).

التدريبُ الثامنُ

سُوقٌ – قَلْبٌ – قُفْلٌ – جِسْرٌ – عَيْنٌ – طِفْلٌ – قِرْدٌ

أجمع الأسماءَ السابقةَ جمعَ تكسيرٍ، ثم أُبيّنُ وزنَها بعد جمعِها، وما زيدَ عليها من حروف، على شَكْل المِثال الآتي :

رِجْلُ : أَرْجُلٌ (وزنها : أَفْعُلٌ، وقد زِيدتْ بحرفٍ، هو الهمزةُ).

التدريبُ التاسعُ

انْسَلَخَ - فَهَّمَ - تَقَاسَمَ - اسْتَعْلَمَ - تَوَاعَدَ - أَنْجَزَ - تَدَحْرَجَ - اعْتَـرَفَ

أُجَرِّدُ الأفعالَ السابقةَ من الحروف الزائدةِ، ثم أُبيِّنُ وزنَها بعد تجريدها.

التدريبُ العاشرُ

إِحْسَان - أَكْل - اجْتِنَاب - بَلاَبِل - صِدْق - تَمْثِيل - انْبِسَاط - سِتَار

أزِنُ كُلَّ كلمةٍ ممَّا سبقَ، وأُبينُ حالتَها وأُجردُ المزيدَ منها على غِرار الآتي في الجدول :

الكلمة	وزنـــــــــــها	حالتها	تجريد المزيد منها
اسْتِعْمَارٌ	اسْتِفْعَالٌ	مزيدة	عَمَر
شَمْسٌ	فَعْلٌ	مجرَّدة	________

التدريبُ الحادِي عَشَرَ

يحتوي العمودُ الأولُ من الجدولِ على أفعالٍ مجردةٍ، أَزِيدُ عليها أحرفًا حَسْبَ الأوزانِ المذكورةِ، على نَسَقِ المِثال الأولِ :

الكلمة المجرَّدة	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	فَعَّالٌ	مَفْعَلٌ	فَعَّلَ
كَتَبَ	كَاتِبٌ	مَكْتُوبٌ	كَتَّابٌ	مَكْتَبٌ	كَتَّبَ
سَمِعَ					
قَصَّ					
صَنَعَ					
قَلَبَ					

التدريبُ الثانِي عَشَرَ

أُمَثِّلُ بجملٍ مِنْ عندي :

١ – فِعْلاً فيه حرفان زائدان.

٢ – فعلاً ثلاثيًّا مجردًا.

٣ – اسمًا على وزن «فَعُولٍ».

٤ – اسمًا لأحدِ الأنبياءِ عليهِمُ السلام وَزْنُه «مُفَعَّلٌ».

٥ – فعلاً يقوم به المسلم قبل الصلاة، وَزْنُهُ في الماضي «تَفَعَّلَ».

٦ – اسمًا لقائدٍ مسلم على وزنِ «فَاعِلٍ».

٧ – اسمَ عمِّ النَّبِيِّ ﷺ الذي قُتِلَ في أُحُدٍ، ثم أَزِنُهُ.

٨ – فِعْلاً يشتَمِلُ على ثلاثةِ حروفٍ زائدةٍ.

٩ – وَصْفًا لِمَنْ يكثُرُ ضُيوفُه، وزنه «فَعِيلٌ».

١٠ – وَصْفًا لمن لا يكذِبُ، وزنُه «فَاعِلٌ».

التدريبُ الثالث عشر

أَكتبُ عن موضوع يهمني وأَجعلهُ مُشْتَمِلاً على مجموعة مِن الكلماتِ المزيدةِ والمجرَّدَةِ، وأَجعلُ خطًّا تحتَ خَمْسِ كلماتٍ مجردةٍ، وخطَّيْن تحت خَمْسِ كلماتٍ مزيدةٍ.

المعَاجِمُ اللُّغَوِيَّةُ

الْمُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ كِتَابٌ يَضُمُّ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ، يَضْبِطُهَا بالشَّكْلِ ويُرَتِّبُها تَرْتِيبًا خَاصًّا لِتَيْسِيرِ البَحْثِ عَنْهَا وَعَنْ مَعَانِيهَا.

وأَوَّلُ مُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ عربيٍّ كتابُ «العَيْنِ» لِلْخَلِيلِ بْنِ أحمدَ الفَرَاهِيدِيِّ الأَزْدِيِّ الْمُتَوَفَّى سنةَ ١٧٥هـ، ثم تَتَابَعَ بعدَهُ العُلَمَاءُ في وَضْعِ المَعَاجِمِ.

ومن أَهَمِّها وأكثرِها استِعْمَالاً مُخْتَارُ الصَّحَاحِ، ولسَانُ العَرَبِ، والقامُوسُ المُحِيطُ، والمِصْبَاحُ المُنِيرُ. وفي عَصْرِنَا الحاضرِ وُضعَتْ عِدَّةُ مَعَاجِمَ لُغَوِيَّةٍ، ومن أشهرِها : أَقْرَبُ المَوارِدِ، والمُعْجَمُ الوَسِيط.

طريقةُ البحثِ في المعاجمِ اللُّغَوِيَّة :

اتَّخَذَتِ المعاجِمُ اللغوية في ترتيبِ الكلماتِ عِدَّةَ طَرَائِق أَهَمُّهَا طريقتان :

الأُولى :

ترتيبُ الكلماتِ بِحَسبِ أَوَاخِرِها في ثمانيةٍ وعشرين بابًا على ترتيبِ حروفِ الهِجَاءِ كَلِسانِ العربِ، والقاموسِ المحيطِ[1].

الثانية :

ترتيبُ الكلمات بحَسب أَوَائِلِهَا في ثمانيةٍ وعشرين بابًا على ترتيبِ حروف الهجَاءِ (أ، ب، ت...) كمُخْتَارِ الصَّحَاحِ، والمِصْبَاحِ المنيرِ، وأقربِ الموارِدِ، والمعجمِ الوسيطِ والمعجمِ الوجيز. وهذهِ الطريقةُ أَيْسَرُ وأَسْهَلُ.

فإذا أَردتُ البحثَ عن كلمةٍ على الطريقةِ الثانيةِ – في المعجمِ الوسيطِ مثلاً – أَرُدُّ الكلمةَ إلى حروفها الأصلية بتجريدِها من أَحْرُفِ الزيادة، وذلك بِرَدِّهَا إلى الفعل الماضِي المجردِ، ثمَ أبدأُ بالحرفِ الأولِ منها وأبحثُ عن الكلمةِ في بابِه حَسْبَ ترتيبِ حروفِ الهجاءِ، وأتتبعُ الكلماتِ حَتَّى أَصلَ إلى الكلمةِ التي فيها الحرفُ الأولُ والثاني من الكلمةِ، ثم أنتقلُ إلى الحرفِ الثالثِ وأتتبعُ الكلماتِ حتى أصلَ إلى

(١) أعيد ترتيب كلمات لسان العرب (طبعة دار المعارف ١٤٠١هـ) والقاموس المحيط (طبعة ١٩٥٩م مطبعة الرسالة) على الطريقة الثانية.

الكلمةِ المطلوبةِ، ثم أتتبعُ المعاني التي ذُكِرَتْ للكلمةِ، وسوف أجدُ أنَّ لِلْكلمةِ الواحدةِ - غالبًا - أكثرَ مِنْ مَعْنى، ثم أختارُ مِنْ بَيْنِهَا ما يُنَاسِبُ الكلمةَ التي وردتْ في العبارةِ وأراعي في ذَلِكَ ضَبْطَ حُرُوفِها.

أنظرُ في الكلماتِ (تَتَابَعَ، اسْتِعْمَالاً، أَكْبَرَ، وضعِ) في القطعةِ السابقةِ ومن خلالِ الجدولِ الآتي يَتضحُ كَيفيَّةُ البحثِ عنها على الطريقةِ الثانيةِ فِي المعجمِ الوسيطِ وما ذُكِرَ معهُ مِنَ المعاجِمِ.

الكلمةُ	الأَحْرُفُ الأصليةُ لِلْكَلمَةِ	البابُ (الحرفُ الأولُ)	الحرفُ الثاني	الحرفُ الثالثُ
تَتَابَعَ	تَبعَ	التاءُ	الباءُ	العينُ
اسْتِعْمَالاً	عَمِلَ	العين	الميمُ	اللامُ
أَكْبَرَ	كَبُرَ	الكافُ	الباءُ	الراءُ
وَضْعِ	وَضَعَ	الواوُ	الضَّاد	العينُ

التــدريبــات

التدريبُ الأول (شَفَوِيٌّ)

أقرأُ المثالين الآتيين وأتعرفُ مِنْ خِلاَلِ ما وَرَدَ في المُعْجَمِ على المعاني التي وَرَدَتْ لِلْكَلِماتِ التي باللَّونِ الأزرقِ فيما يأتي :

١ - أَفَلَتِ الشَّمْسُ.

٢ - ابْتَسَمَ الوالدُ رِضًا عن فِعْلِ وَلَدِه.

الكلمةُ	حُرُوفُها الأصليةُ	بابُها	الحرفُ الثاني	الحرفُ الثالثُ
أَفَلَت	أَفَلَ	الهمزةُ	الفاءُ	اللام

مِنْ معاني الكلمةِ في المصباحِ المنير :

أَفَلَ الشَّيْءُ (أَفَلاً) و(أُفُولاً) من بابَيْ ضَرَبَ وقَعَدَ[1] : غابَ، ومنهُ قِيلَ : (أَفَلَ) فلانٌ عن البلدِ، إذا غابَ عَنْهَا.

الكلمةُ	حُرُوفُها الأصليةُ	بابُها	الحرفُ الثاني	الحرفُ الثالثُ
ابْتَسَمَ	بَسَمَ	الباءُ	السينُ	الميمُ

من معاني الكلمةِ في المعجمِ الوسيطِ :

بَسَمَ : ــِ * بَسْمًا : انفرجتْ شفَتَاهُ عن ثناياه ضَاحِكًا بدونِ صَوْتٍ، وهو أخف الضّحِكُ وأحسنُه فهو باسِمٌ وبَسَّامٌ. وهو وهي مِبْسامٌ. ويقالُ : مابَسَمْتُ في هذا الطعام : ماذُقْتُه.

ابْتَسَمَ : بَسَمَ و ـــ * السحابُ عن البَرقِ : انْفرَجَ.

تَبَسَّمَ : ابْتَسَمَ. و ـــ الطَّلْعُ تَفَلَّقَتْ أَطرافُه.

بعدَ هذا العرض اللُّغوِي لمعنى الكلمتين (أفل) و(ابتسم) أُلاحظُ ما يأْتي :

س١ – ما المعنى المناسب لِكُلٍّ منهما في سياقِ الجملةِ ؟

جـ١ – بعدَ قراءتي لمعانِي (أَفَل) أدركُ أنَّ المعنى المناسبَ لها في المثالِ (غابَ) وأنَّ معنى (أَفَلَتِ الشمسُ) : غابتْ.

وأنَّ المعنى المناسبَ لِـ (ابْتَسَمَ) في المثالِ (ضَحِكَ من غير صوتٍ حَتَّى بَدَتْ ثَنَايَاهُ).

س٢ – أختار أحدَ المعاني الأخرى لِـ (ابتسمَ) التي عرَفْتُهَا مِنَ المعجمِ، ثُمَّ أَضَعُهَا في جملةٍ من إنشائِي.

جـ٢ – ....

(١) يقصدُ بعبارة (بابي ضرب وقعد) حركة الحرف الثاني في المضارع.

* هذا الرمز (ــِ) الشرطة وتحتها كسرة، يعني أنَّ الحرف الثاني من الكلمةُ يُكْسرُ في المضارع، وإذا كان فوق الشرطة (ــُ) ضمةٌ أو (ــَ) فتحةٌ فهي تعني أن الحرف الثاني يضم أو يفتح في المضارع وإذا وضع رمزان أو أكثر (ــَـُ) فإن ذلك يعني جواز هذه الحركات. أمّا الشرطة (و ـــ) الخالية من الحركات وقبلها واو (و) فإشارة إلى تكرر الكلمةِ لمعنًى جديد.

وعلى المعلم والمعلمة أن يوضحا هذه الرموز مع الاستعانة في ذلك بمقدمة المعجمِ وبالتدريب على أكثر من مثال في المعجم.

التدريبُ الثاني

أُوضِّحُ كَيْفِيَّةَ البحثِ عَنِ الكلماتِ التالية في المعجمِ الوسيطِ وما يُماثِلُهُ.

الكلمةُ	حُرُوفُها الأصليةُ	بابُها	الحرفُ الثاني	الحرفُ الثالثُ
أَكَلَ				
طَارِقٌ				
اسْتَكْبَرَ				
انْقَطَعَ				
يَتَعَلَّمُ				
اكتُبْ				

التدريبُ الثالثُ

أَبحثُ فِي أحدِ المعاجمِ الموجودةِ في مدرستي عن معاني الكلماتِ الآتية :

قُلْ - جَاهَدَ - اقْتَدَرَ - آسِفٌ - يدرسُ

التدريبُ الرابعُ

١ - غَشِيَ الليلُ المدينةَ بظُلْمَتِهِ. ٢ - تَرْسُو القوارِبُ على الشاطِىء.

٣ - سَمِعْتُ أَنِينَ المريضِ.

أَستخرجُ المعنى المناسِبَ لكلِّ كلمةٍ بِاللَّونِ الأزرقِ في الجملِ السابقةِ من أحدِ المعاجمِ التي عرفتُ طريقةَ البحثِ فيها، وأَذكرُ اسمَ المعجمِ.

التدريبُ الخامسُ

منْ خُطبةٍ لعليِّ بنِ أبي طالبٍ ـ رضي اللَّهُ عنهُ[١].

أَمَّا بعدُ، فَإن معصيةَ الناصحِ الشفيقِ العالِمِ المُجَرِّبِ تُورِثُ الحَسْرَةَ، وتُعْقِبُ النَّدامةَ وقد كنتُ

(١) نهج البلاغة ١ / ٤٣ : ٩٤ .

أمرتكُمْ في هذه الحكومةِ أمري، ونخَلْتُ لكم مخزونَ رَأْيِي، لو كان يُطاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ ! فأَبَيْتُمْ عَلَيَّ إباءَ المخالفين الجُنَاةِ، والمنابذين العُصَاةِ، حتَّى ارتابَ الناصحُ بنُصْحِه. وضَنَّ الزَّنْدُ بِقَدْحِه، فكنتُ وإيّاكمْ كما قال أخو هَوَازِنَ[1] :

أَمَرْتُكُمْ أَمْرِي بِمنعَرَجِ اللِّوَى　　فَلَمْ تَسْتَبِينُوا النُّصْحَ إلاَّ ضُحَى الْغَدِ

أ - أَقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أجيبُ عَمَّا يأتي :

١ - ما صفاتُ الناصحِ ؟ وما نتيجة معصيتِهِ ؟

٢ - أُوضحُ معنى البيتِ.

ب - أستخرجُ منْ أحدِ المعاجمِ معنَى كُلِّ كلمةٍ مما يأتي :

نَخَلَ - ارْتَابَ - ضَنَّ

جـ - أُبينُ طريقةَ البحثِ في المعجم الوسيطِ عن معاني الكلماتِ التاليةِ :

المجرِّب - تُورِث - المُخَالِفين

د - أستخرجُ من النصِّ ما يأتي :

١ - اسمًا من الأسماءِ الخمسةِ، وأُبينُ موقِعَهُ من الإعرابِ وعلامَتَهُ.

٢ - جمعَ تكسير، وأُعربُهُ.

٣ - اسم إشارةٍ، ثُمَّ أُشيرُ به إلى المُثَنَّى المُؤَنَّثِ في جملةٍ مُفيدةٍ، وأُبينُ علامةَ إعرابِهِ حِينئذٍ.

التدريبُ السادِسُ

لَمْ يَكُنِ العربُ أَوَّلَ مَنِ ابتكَرَ المعاجِمَ ، بل سبقتهم إليها بعضُ الأُمَمِ. فالعربُ قبلَ الإسلامِ لم يكونوا بحاجةٍ إلى معجمٍ يحفظ لُغَتَهم ويُفَسِّرُها، فقد كانوا يَنْطِقُونَها دون لَحْنٍ، ويعرفون معانِيَهَا ودَلاَلاَتِها.

وحينَ اتَّسَعَتِ الدولةُ الإسلاميَّةُ وشَمِلَتْ غيرَ العربِ، واختلطَ العربُ بغيرِهِمْ مِن الأمم المفتوحةِ، وتَكَلَّمَ المسلمون من غير العرب باللغةِ العربيةِ، ونشأَ جيلٌ بينهُمْ نشأةً غيرَ عربيةٍ، دبَّ اللَّحْنُ في أَلْسِنَةِ هؤلاءِ وأولئك، وسَرَى إلى قِراءةِ القرآنِ الكريمِ، واسْتَغْلَقَ عليهم فَهْمُ بعض معانيه، هَبَّ المسلمون

(١) أخو هوازن : دُرَيدُ بن الصِّمَّة.

إلى حمايةِ القرآنِ الكريمِ من أنْ يقعَ خطأٌ في النطقِ أو الفهمِ، فوَحَّدُوا كتابةَ المُصْحَفِ ونَقَطُوهُ وضبطوا حروفهُ وكلماتِهِ. وتسابَقَ العلماءُ إلى حِفْظِ اللغةِ وتَدْوِينِهَا وصِيَانَةِ اللِّسَانِ العربيِّ من اللَّحْنِ، فَأَوْجَدُوا عِلْمَ النَّحْوِ والصَّرْفِ ووضعوا المعاجمَ اللُّغَوِيَّةَ.

أ - أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثُمَّ أجيبُ عمَّا يأتي :

١ - لِمَ لَمْ يكنْ عند العربِ قبلَ الإسلامِ معاجمُ لُغَوِيَّة ؟

٢ - ما الأسبابُ التي دعتِ العربَ إلى وضع المعاجمِ ؟

٣ - ما الجهودُ التي قامَ بها العلماءُ لحمايةِ القرآنِ الكريمِ ؟

٤ - أذكرُ أربعةً من المعاجمِ التي أعرفها.

ب - أُوضحُ معنى (دَبَّ) وأستقصي المعانِيَ المختلفَةَ التي وردتْ للكلمةِ في أحَدِ المعاجمِ.

جـ - أوضحُ معنى كُلِّ كلمةٍ باللَّوْنِ الأزرقِ وأستعينُ بالمعجمِ.

د - ١ - هبَّ المسلمون إلى حمايةِ القرآنِ الكريمِ.

٢ - استَغْلَقَ عليهِمْ فَهْمُ بعضِ معانيه.

أَستعملُ (هَبَّ) و(اسْتَغْلَقَ) ، في جُملتين من إنشائي.

هـ - أستخرجُ ما يلي :

١ - جمعَ مذكرٍ سالماً وأُعربُهُ.

٢ - جمعَ مؤنثٍ سالماً وأُعربُهُ.

الْجَـــــــرُّ

أولاً - الجَـرُّ بالحـروفِ

تُطْلَقُ جَازَان على المنطقةِ الجنوبيةِ الغربيةِ من المملكةِ، وتَشْتَهِرُ بِمُنَاخِها الدافِيءِ شتاءً، وبخصوبةِ أرضِها، وَوَفْرَةِ مياهِها، واتسَاعِ رُقْعَتِهَا الزِّرَاعيةِ. وَهِيَ من أهَمِّ مناطقِ المملكةِ في إنتاجِ المِلْحِ الْجَبَلِيِّ. وتربِطُها بمدنِ المملكةِ شبكةٌ مِنَ الطرقِ الحديثةِ. وفي المنطقةِ مطارٌ حديثٌ لاستقبَالِ الطائراتِ، وبها محطةٌ لِتَحليةِ المياهِ، ويعملُ أهلُها بالزِّراعةِ وصيدِ الأسماكِ. وأكبرُ مُدُنِها جَازَانُ، وبها مَقَرُّ الحاكِمِ الإداريِّ، وَهْيَ ميناءُ المملكةِ الجنوبيّ. وفَيْفَا وهيَ مَصِيفُ المنطقةِ حيث تقعُ على قمَّةِ جَبلِ فَيْفَا، وتَشْتَهِرُ باعتدالِ جَوِّهَا وجمالِ طبيعَتِها. ومِنْ مُدُنها : صَبْيَاءُ وأبو عَرِيشٍ وبَيْشُ وصَامِطَةُ، وقد امْتَدَّت يدُ الإصلاحِ إلى المدنِ والقُرى وأخذتْ حظًّا وَافِرًا من التطوُّرِ العمرانيِّ والتعليمِيِّ والزراعيِّ، وأصبحتْ بها جميعُ متطلباتِ الحياةِ العصرية كَبقيَّةِ مُدنِ المملكةِ وقُرَاها.

الأسئـلـة

١ - أيْنَ تقعُ منطقةُ جَازَان مِنَ المملكة ؟

٢ - أذكرُ ثلاثة أشياء تشتهر بها منطقة جازان.

٣ - لماذا كان الجوُّ في الصيفِ معتدِلاً في «فَيْفا» حارًّا في بقيةِ مدنِ المنطقة ؟

٤ - تُنْتِجُ منطقةُ جازانَ المِلْحَ الجَبَلِيَّ... أذكرُ مصادرَ أُخرى لِلْمِلْح.

الإيضـــاح [١]

١ - تُطلَقُ جَازَان على المنطقةِ الجنوبيةِ الغربيةِ من المملكةِ.

٢ - جَازَان من أهم مناطقِ المملكةِ في إنتاجِ الملح الجبلي.

(١) يمهد للدرس بإثارة ما لدى الطلاب والطالبات من خبرة سابقة عن حروف الجر.

٣ - في المنطقةِ مطارٌ حديثٌ لاستقبالِ الطائراتِ.

٤ - تشتهرُ فَيْفَا باعتدالِ جوِّها.

٥ - امْتَدَّت يدُ الإصلاحِ إلى المدنِ والقُرَى.

٦ - أصبحَ بالمنطقةِ جميعُ متطلباتِ الحياةِ العصرية كبقيةِ مُدنِ المملكةِ.

١ - ألاحظُ أن الكلماتِ التي باللَّوْن الأزرق أسماءٌ : (المنطقة، المملكة، إنتاج...) وإذا تأملتُ أواخِرَها وجدتها مجرورةً لأنها مسبوقةٌ بأحدِ حروفِ الجرِّ التي عرفتُ بعضَها في المرحلةِ الابتدائيةِ وهذه الحروفُ هي : (عَلَى ، مِنْ ، فِي ، اللام ، الباء ، إِلَى ، الكاف..).

٢ - أَعلمُ أَنَّ هناك حــروفَ جـرٍّ أُخْـرَى أَهمُّهَا : (عن، واو القسم) مثل : أدافع عن الوطنِ، واللـه لأرُدَنَّ الظالِمَ.

٣ - يُسمَّى الاسمُ الواقعُ بعد هذه الحروفِ مجروراً بحرفِ الجر، ويطلَقُ عليهما (الجارُّ والمجرورُ)، وعلامةُ الجرِّ الكسرةُ في الاسمِ المُفرد وجمعِ التكسيرِ كما في الأمثلةِ السابقةِ، وجمعِ المؤنث السالمِ مثل : (استمعت إلى الإذاعاتِ)، والياءِ في المثنى مثل : (اشتريت القلم بريالَيْن) وجمعِ المذكرِ السالمِ مثل : (سَلَّمْتُ على الجالِسِين) والأسماءِ الخمسةِ مثل : (مررتُ بأخيك).

القــاعـــدة

١ - يُجَرُّ الاسمُ إذا سَبَقَهُ أحدُ حروفِ الجرِّ.

٢ - حروفُ الجرِّ كثيرةٌ منها : (علَى ، مِنْ ، فِي ، عَنْ ، إلَى ، الباءُ ، الكافُ ، اللامُ ، واوُ القسَمَ).

٣ - تكونُ علامةُ الجرِّ كسرةً في الاسمِ المفردِ وجمعِ التكسيرِ وجمعِ المؤنثِ السالمِ، وياءً في المثَنَّى وجمعِ المذكرِ السالمِ والأسماءِ الخمسةِ.

التـدريـبـات

التدريبُ الأولُ (شَفوِيٌّ)

أُعيدُ قراءةَ القطعةِ السابقةِ، ثم أَستخرجُ منها كُلَّ حرفِ جرٍّ لم يَرِد في الإيضاحِ، وأُبينُ الاسمَ المجرورَ وعلامةَ جَرِّهِ.

التدريبُ الثاني (شَفوِيٌّ)

أُعيِّنُ الجارَّ والمجرورَ في الجمل التاليةِ :

١ - صَلَّيْتُ في المسجدِ.
٢ - جلستُ على المقعد.
٣ - رَحَّبْتُ بالقادمين.
٤ - واللَّهِ إنَّ الدِّين لَحَقٌّ.
٥ - استمعتُ إلى الإذاعة.
٦ - الوقتُ كالسيفِ.
٧ - قرأتُ كتابًا عن أبي بكر رَضيَ الله عنه.
٨ - السرجُ للحصانِ.
٩ - جَنَيْتُ الرُّطَبَ من النخلاتِ.
١٠ - اعتَنِ بِفيك.
١١ - الخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ.

التدريبُ الثالثُ (شَفوِيٌّ)

الآباء - المعلمون - الأمهات - القصتان - حموك

أَضعُ الكلماتِ السابقةَ في جُمَلٍ مفيدةٍ بحيثُ تكونُ مجرورةً بأحدِ حروفِ الجرِّ.

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

إلى - عَنْ - في - مِنْ - الباء - على

أَجعلُ أحدَ حروفِ الجرِّ السابقةِ في المكانِ المناسبِ مما يأتي، وأضبطُ آخِرَ الاسمِ بعده :

١ - ابتعدْ .... قرناء السوء.

٢ - خرجتُ .... البيت .... المدرسة مُبَكِّراً.

٣ - كتبتُ .... القلم.

٤ – عُدْتُ المريضَ .... دارِه.

٥ – قرأتُ .... أَوَّل سُورَةِ البَقَرَة .... الآية المِئَةِ.

٦ – باسم الله توكلت .... الله.

٧ – تَحَصَّنْ .... الذنوب .... الإيمان.

التدريبُ الخامِسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أضعُ اسمًا مجرورًا مناسِبًا في كُلِّ جملةٍ من الجُمَلِ الآتيةِ، وأُبينُ علامةَ إعرابِهِ :

١ – قَطَعْتُ اللحمَ بـ ....

٢ – الرياضةُ ضروريةٌ لِـ ....

٣ – اللَهُمَّ صلِّ على ....

٤ – اشتريتُ البرتقالَ من ....

٥ – سافرتُ إلى ....

٦ – انطلقتِ السيارةُ كـ ....

التدريبُ السادسُ

أَضعُ خطًّا تَحْتَ كُلِّ حرفِ جرٍّ مِمّا يأتي، وأُعربُ الاسمَ المجرورَ :

أ – قال تعالى :

١ – ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ (الإسراء : ١).

٢ – ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ①﴾ الشمس.

٣ – ﴿تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ⑨﴾ يونس.

٤ – ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑲﴾ الإنشقاق.

٥ – ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ①﴾ العاديات.

ب – قال صلَّى اللّهُ علَيْه وسلَّمَ :

١ – «المؤمنُ لِلْمُؤْمنِ كَالبُنْيَانِ يشدُّ بعضُه بعضًا»[١].

٢ – «إِنَّمَا الأعمالُ بالنّياتِ وإِنَّمَا لِكُلِّ امرىء ما نَوَى»[٢].

(١) البخاري : كتاب الصلاة (٤٨١).
(٢) البخاري : كتاب بدء الوحي (١).

التدريبُ السابعُ

أَقرأُ سورةَ الجمعةِ مِنْ قولِهِ تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ ....﴾ إلى آخِرِ السورةِ، ثم أستخرجُ ما في الآياتِ مِنْ حروفِ الجرِّ، وأعينُ الاسمَ المجرورَ وعلامةَ جرِّه.

التدريبُ الثامنُ

أ - مِثَالٌ مُعْرَبٌ.

عطفتُ على الصَّغِيرَيْنِ.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
عطفتُ	عطف : فعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على السكونِ لاتّصالِهِ بتاءِ الفاعلِ، والتاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعِلٍ.
على	حرفُ جرٍّ.
الصغيرَيْن	اسمٌ مجرورٌ بـ (على)، وعلامةُ جرِّهِ الياءُ؛ لأنه مثنى.

ب - أُشارِكُ في الإعراب :

وَاللّهِ إنَّ القرآنَ مُؤَثِّرٌ في القلوبِ.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
و	حَرْفُ قَسَمٍ وَجَرٍّ.
الله	لفظُ الجلالةِ مُقْسَمٌ به ....، وعلامةُ جَرِّهِ .... الظاهرةُ على آخِرِهِ.
إنَّ	حرفُ توكيدٍ و............ .
القرآنَ	.... (إنَّ) ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخِرِهِ.
مُؤَثِّرٌ	.... (........) ....، وعلامةُ .... الظاهرةُ على آخرِهِ.
في	حرفُ ....
القلوب	اسمُ .... بـ( ) وعلامة .... الظاهرة على آخرِهِ.

جـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ فيما يأتي :

١ - ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢﴾ (العصر).

٢ - وَصَلَت رسالةٌ مِنْ أَبيك.

التدريبُ التاسعُ

أَكتبُ موضوعًا من إنشائي عن بلدي، وما شهدتُهُ فيها مِنْ تَطَوُّرٍ عُمْرَانِيٍّ وَحَضَاريٍّ وما تَشْتَهِرُ به، ثم أَضعُ خَطًّا تحتَ كُلِّ جَارٍّ ومجرورٍ.

ثانياً - الجَـرُّ بالإضافة

يُنْسَبُ الطُّفَيْلِيُّونَ إلى رجلٍ يُدْعَى «طُفَيْلَ العرائِس» كان يذهبُ لِلْولائِمِ من غيرِ دعوة وكان طفيلٌ يقول لأصحابِه : «إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عُرْساً فلا يَتَلَفَّتْ تَلَفُّتَ المُرِيبِ، وَلْيَتَخَيَّر المجلِسَ، ولا يَنْظُرْ في عيونِ الناسِ لِيظُنَّ أهلُ المرأةِ أنَّه من أهلِ الرَّجُلِ، ويَظُنَّ أهلُ الرجلِ أنَّه من أهلِ المرأةِ. فإنْ رأيتَ بَوَّابَ العُرْسِ غَلِيظاً فابْدَأْ به تأمُرُهُ وتَنْهَاهُ من غَيْرِ عُنْفٍ، لَكِنْ بَيْنَ النَّصِيحةِ والإدلالِ»[1].

الأسئـلـة

١ - في أيِّ المناسبات تُقَامُ الولائم ؟

٢ - مَنِ الطُّفَيْليُّ ؟

٣ - مَنْ أشهرُ الطُّفَيْليين الذي يُضْرَبُ به المَثَلُ في الحِرْصِ والطَّمَعِ ؟

الإيضــاح[2]

(ب)	(أ)
١ - دخل أَحَدُكُمْ عُـرْسًا.	١ - يظنُّ أهلُ الرجلِ أنَّه من أهلِ المرأة.
٢ - كان طُفَيْلٌ يقول لأصحابِـهِ.	٢ - رأيتَ بَوَّابَ الْعُرْسِ غليظًا.
	٣ - يذهبُ طُفَيْلٌ للولائم مِنْ غيرِ دعوةٍ.

١ - أتأملُ الكلمات الملونة في مجموعتَيْ الأمثلة : (أ) و(ب) فأَجدُ أنَّها مُشتَمِلَةٌ على كلمتين. ففي مجموعة (أ) هناك الكلماتُ : (أهل الرجل)، و(بواب العرس)، و(غير دعوة) وتسمى الكلمةُ الأولى مُضَافًا، والكلمةُ الثانيةُ مُضَافًا إليه. فالكلماتُ : (أهل، وبواب، وغير) كلُّها مضافٌ، وما بعدَ كُلِّ واحدةٍ منها مضافٌ إليه مجرورٌ بالإضافةِ.

٢ - أما مجموعةُ (ب) فتشتمِلُ على المثالين : (أحدُكُم) و(أصحابِهِ) وكلٌّ مِنْهُما مركَّبٌ من كلمتين،

(١) من العِقْد الفَرِيد لابن عبدِ ربهِ ج٦ : ٢٠٤ (بتصريف).

(٢) يمهد للدرس بمناقشة الدرس السابق.

أُولاهما اسمٌ ظاهرٌ (أَحَد) و(أَصْحاب)، وثانيتهما ضمير المخاطِبين (كم)، وضمير الغائب الهاء. ويكون الأولُ مضافًا، والثاني في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

٣ – أُلاحظُ أنَّ المضافَ إليه مجرورٌ دائماً، أما المضافُ فيُعْرَبُ حَسَبَ موقعهِ من الجملةِ. فيجيءُ مرفوعاً نحو : (أحدُ وأهلُ)، أو منصوبًا نحو : (بوابَ)، أو مجروراً نحو : (غيرِ وأصحابِ) ولا يجيء المضافُ إلا اسماً ظاهرًا، أما المضافُ إليه فيكونُ اسمًا ظاهراً أو ضميرًا متصلاً.

٤ – إذا أُضيفَ الاسمُ حُذِفَ ما فيه من تنوينٍ كما في : (أهل ، وبواب ، وأحد)، أو نون مثنى نحو : (نجح زميلا محمد)، أو نون جمعِ مذكرٍ سالمٍ نحو : (وصل مهندسو البلدية). فالاسمانِ (زميلا ، ومهندسو) قبل الإضافةِ هما (زميلان ومهندسون).

القاعدة

١ – يُسَمَّى المجرورُ بالإضافةِ «مضافًا إليه»، والاسمُ السابق له «مضافًا».

٢ – المضافُ إليه مجرورٌ بالإضافةِ دائمًا، أمَّا المضافُ فيُعْرَبُ حَسَبَ موقعِهِ مِنَ الجملةِ.

٣ – يُحْذَفُ ما في الاسمِ المضافِ من تنوينٍ، أو نونِ مُثَنَّى، أو نونِ جمعِ مذكرٍ سالمٍ.

٤ – يكونُ المضافُ إليه اسمًا ظاهراً أو ضميراً متصلاً.

التــدريبــات

التدريبُ الأولُ (شَفَوِيٌّ)

أُعينُ المضافَ والمضافَ إليه فيما يأتي :

١ – تَخْضَرُّ الأشجارُ فِي فصلِ الرَّبيعِ.
٢ – أصلحَ النجَّارُ بابَ الغرفةِ.
٣ – كَثُرَ قارئُو الكتبِ.
٤ – أستمِعُ إلى إذاعةِ القرآنِ الكريمِ.
٥ – حرارةُ الجسم سبعٌ وثلاثون درجةً مِئَوِيَّةً.
٦ – أقربُ الأجْرَامِ السماويَّةِ إلى الأرض القمرُ.
٧ – يحترمُ أخي أصدقاءَهُ.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُبينُ علامةَ إعرابِ المضافِ إليه فيما يأتي :

١ – طلبُ العلم فريضةٌ على كُلِّ مسلم.
٢ – قاسِمٌ زميلُ مصطفى.
٣ – أجرُ الْمُنْفِقِين عظيم.
٤ – صحةُ أبي جابرٍ حسنةٌ.
٥ – احترامُ الوالدَيْن واجب.
٦ – أَغلقَ الحارسُ بابَيْ المكتبة.
٧ – دَنَتْ أيامُ الاختبارات.
٨ – بَذْلُ المحسنين محمودٌ.
٩ – افْتَحُوا نوافذَ الغرفة.
١٠ – رَكَدَ الماءُ في بَطْنِ الوادي.

التدريبُ الثالث (شَفَوِيٌّ)

(أ) شباك – عائدون – مفتاح – بابان.
(ب) الخزانة – الغرفة – السيارة – المريض.

أَجعلُ الكلماتِ التي في (أ) مضافة إلى ما يُنَاسِبُها من (ب) في جملٍ مفيدةٍ.

التدريبُ الرابعُ (كتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَجعلُ الكلماتِ الآتيةَ فِي (أ) مضافًا في جملٍ مفيدةٍ، والتي في (ب) مضافًا إليه في جُملٍ أُخرى :

(أ) صاحبان – مُحِبُّونَ – مُشْتَـرَيات – أخ.

(ب) الأسطول – المنافِقُون – سَلْمَى – الرجلان – الأمهات.

التدريبُ الخامسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَملأُ الفراغ بمضاف أو مضاف إليه مناسب، وأضبطُ آخِرَهُ بالشكل :

١ – تَأَخَّر .... عَمْرو عن المجيء.

٢ – اشتدَّ البردُ بحلولِ فصلِ ....

٣ – فتحتْ روضةُ .... أبوابَها.

٤ – القدسُ .... فلسطين.

٥ – الْتَحَقَ عليٌّ بمركزِ ....

٦ – أَعَدَّتْ سُمَيَّةُ وَجْبَةَ ....

٧ – حضرنا .... عُرْسٍ.

٨ – يسكنُ جميلٌ في مدينةِ ....

٩ – أيامُ .... سبعةٌ.

١٠ – حضرَ مُشَجِّعُو ....

١١ – عَيْنَا .... سليمتان.

١٢ – حَمَّامَات .... تحتاجُ إلى إصلاحٍ.

التدريبُ السادسُ

أ – مِثَالٌ مُعْرَبٌ :

يشتركُ زملاءُ محمد في نشاطِ المدرسةِ.

الكلمة	إعــــــرابـــهـا
يشتركُ	فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ.
زملاءُ	زملاءُ : فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِهِ، وَهو مضاف.
محمد	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة تحت آخره.
في	حرفُ جرٍّ.
نشاطِ	اسمٌ مجرورٌ بـ «في» وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخره، وهو مضافٌ.
المدرسةِ	مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخره.

ب – أُشاركُ في إعرابِ ما يأتي :

يُوَفِّقُ اللَّهُ طَالِبِي العِلْمِ إلى الخيرِ.

الكلمة	إعـــــرابـــها
يوفِّقُ	فعل ....، وعلامة .... الظاهرةُ على آخِرِه.
اللهُ	لفظ الجلالة فاعلٌ ....، وعلامة .... الظَّاهرةُ على آخِرِه.
طالبي	.... به ....، وعلامة ....؛ لأنهُ .... وهو مضافٌ.
العِلْمِ	.... إليه .... وعلامةُ .... الظاهرةُ تحت ....
إلى	....
الخيرِ	اسمٌ .... بـ (........)، وعلامة .... الظاهرةُ ....

جـ - أُعربُ ما يأتي :

١ - يُشْرِقُ نُورُ الصباحِ.　　　٢ - سَلِمَتْ يَدَا عَبْدِ اللهِ.

التدريبُ السابعُ

قَالَ عمرُ أَبُو رِيشَةَ في احتفالٍ بجلاءِ الفَرَنْسيينَ عَنْ سُوريا :

يَـا عَــرُوسَ الـمَـجْـدِ تِيهِي وَاسْحَبِي　　　فـي مَـغَـانِـيـنَـا ذُيُـــولَ الشُّهُبِ
لَــنْ تَــرَيْ حَـفْـنَـةَ رَمْــلٍ فَوْقَهَا　　　لَــمْ تُـعَـطَّـرْ بِـدمـا حُـــرّ أبي
دَرَجَ الْــبَــغْــيُ عَـلَـيْـهَـا حِقْبَةً　　　وَهَـــــوَى دُونَ بُــلُــوغِ الأَرَبِ
وَارْتَـــمَـــى كِـبْـرُ الـلَّـيَـالـي دُونَهَا　　　لَـيِّـنَ الــنَّــاب، كَـلـيـلَ الْمخْلَبِ
لاَ يَـمُـوتُ الْـحـقُّ ، مَـهـمَـا لَطَمَتْ　　　عَــارِضَــيْــه قَـبْـضَـةُ الْمغْتَصِبِ

أ - أُجيبُ عن الأسئلة الآتية :

(١) مَنْ يُخاطِبُ الشاعرُ في البيتِ الثاني في قولِه : «لَنْ تَرَيْ» ؟

(٢) يَذكرُ الشاعرُ أنَّ العدوَّ قد مشى في أرضِ بلدِه حيناً من الزمن، لَكِنَّه عَجَزَ عن إدراكِ مطلبِه. في أيِّ الأبيات ورد ذلك ؟

(٣) ما رَأْيُ الشاعِرِ في الحقِّ ؟

ب – أُلاحظُ قولَ الشاعرِ : «لا يمُوتُ الْحَقُّ مَهْمَا لَطَمَتْ...» حيث استخدم (مهما) هنا، ومثلُه قولنا : «لاَ أُصدِّقُك مَهْمَا قُلْت ولن أخونَك مهما خُنْتني» أُدخِلُ (مهما) على الجملِ الآتيةِ على غِرَارِ ما سبق وأغيرُ ما يلزم :

(١) يشتري أبي الكتاب، وكان الكتابُ غَالِيَ الثمنِ.

(٢) لا نَسْخَرْ من الناسِ، وقد سَخِروا منّا.

(٣) سيُصْرَعُ الباطلُ ولو طالَ الزمنُ.

جـ – ما معاني الكلمات : حَفْنَة ، أَبِيّ ، لَطَمَتْ ؟

د – أستخرجُ مِنَ النصِّ ما يأتي :

(١) فعلاً مضارِعًا منصوبًا، وأذكرُ أداةَ نصبِه.

(٢) فعلاً مضارِعًا مجزومًا، وأذكرُ علامةَ جزمه.

(٣) اسمًا مُثَنًّى، وأبينُ علامةَ إعرابِهِ.

(٤) فاعلاً مرفوعًا، وأُبينُ علامةَ رفعه.

(٥) اسماً منقوصاً، ثم أُعربُه.

هـ – أستخرجُ مِنَ النصِّ خمسةَ أسماءٍ مُضافةٍ، وأُبينُ المضاف إليه.

التدريبُ الثامنُ

أَكتبُ موضوعًا عن «حديقةِ الحيواناتِ» وأستخدمُ فيه أنواعًا مُتَعَدِّدَةً مِنَ المضافِ والمضافِ إليه، في حدودِ ستةِ أسطر.

....

....

....

....

....

....

أولاً - ما يُمْنَعُ صرفُه لِعِلَّةٍ واحِدَةٍ

دِمَشْقُ مدينةٌ عريقةٌ من أقدمِ مُدُنِ العالَم، كانتْ عاصمةَ الخلافةِ الإسلاميةِ في الدولةِ الأُمَويَّة. هَيَّأَ لها موقِعُها الجغرافيُّ ألوانًا من الطبيعةِ الجميلةِ : تُطِلُّ من الشرقِ على صحراءَ واسعةٍ، وتَحْتَضِنُهَا من الشمال والغربِ تِلاَلٌ خضرَاءُ، وجبالٌ شاهِقَةٌ، وتحيط بها غُوطَةٌ غنَّاءُ ذاتُ أشجارٍ سَامِقَةٍ، وظلاَلٌ وَارِفَةٍ تَتَرَدَّدُ في جَنَبَاتِها أصواتٌ جَمِيلةٌ، من تَغْرِيدِ بَلاَبِلَ، وشَقْشَقَةِ عَصَافِيرَ، وهَدِيلِ حمامٍ. يَخْتَرِقها نَهْرُ بَرَدَى الذي تَغَنَّى به الشُعَرَاءُ. وفي دمشقَ إلى جانبِ الجامعِ الأُمَويِّ الشهيرِ – مساجدُ عامرةٌ تزْدَانُ بمصابيحَ كثيرةٍ، ومآذنَ عاليةٍ، وفيها ميادينُ فسيحةٌ، وشوارعُ واسعةٌ. إنها مدينةٌ عظيمةٌ وعاصمةٌ كُبْرى، أخذتْ من الماضي عَرَاقَتَه، ومن الحاضِرِ رَوْعَتَه وتَقَدُّمَهُ.

الأسئلة

١ – أذكرُ بعضَ العوامِلِ التي جَعَلَتْ مِنْ دِمَشْقَ مدينةً جميلةً.

٢ – مَنْ أَولُ خَليفةٍ اتَّخَذَ من دمشقَ عاصمةً للخلافةِ الإسلاميةِ ؟

٣ – دمشقُ عاصمةُ إحدى الدُّوَلِ العربيةِ، أذكرُ اسم هذه الدولة.

الإيضاح [1]

(أ)

١ – دِمَشْقُ مدينةٌ عريقةٌ.

٢ – هيَّأَ لها موقِعُها الجُغرافيُّ ألوانًا من الطبيعةِ الجميلةِ.

٣ – تُطِلُّ من الشرقِ على صحراءَ واسعةٍ.

(١) يمهد لهذا الدرس بأسماء منونة مع استيفاء حركات الإعراب الثلاث.

(ب)

١ - تُطِلُّ دِمَشْق من الشرقِ على صحراء واسعةٍ.

٢ - تَحتضنها تِلالٌ خضراءُ.

٣ - تُحيطُ بها غُوطةٌ غَنَّاءُ.

(جـ)

١ - يخترقُها نَهْرُ بَرَدَى.

٢ - إنَّهَا مدينةٌ عظيمةٌ وعاصمةٌ كُبرى.

(د)

١ - تَتَرَدَّدُ أصواتٌ جميلةٌ من تغريدِ بَلابِلَ وشَقْشَقَةِ عَصَافِيرَ.

٢ - في دمشقَ مساجدُ عامرةٌ تزدانُ بمصابيحَ كثيرةٍ.

٣ - فيها ميادينُ فسيحةٌ وشوارعُ واسعةٌ.

١ - أُلاحِظُ أن الأسماءَ التي باللَّوْنِ الأزرقِ في مجموعَة (أ) أسماءٌ منوَّنةٌ، والتنوينُ - كما عرفْتُ في دروس الإملاء - علامتُهُ ضمتان كما في (مدينةٌ عريقةٌ)، وفتحتان كما في (ألوانًا)، وكسرتان كما في (واسعةٍ)، ولذلك تسمى أسماء مصروفة، لأن الصرف هو التنوين الذي يلحق الأسماء المعربة.

٢ - أتأملُ الأسماء التي باللَّوْنِ الأزرقِ في مجموعَتَيْ (ب) و(جـ) وأجدها أسماء غير قابلة للتنوين لذلك تسمى ممنوعة من الصرف (أي التنوين) فما سبب ذلك ؟ أُلاحظُ أنها أسماءٌ مختومةٌ بألفِ تأنيثٍ ممدودةٍ (أَلِفٌ بعدها همزةٌ) كما في (صَحْرَاء، خَضْرَاء، غَنَّاء)، أو بألفِ تأنيثٍ مَقصورةٍ (ألف تُرْسَمُ على صورة الياء آخر الاسم) كما في (بَرَدَى - كُبْرَى)، وكُلُّ اسمٍ خُتِمَ بإحدى هاتَيْنِ الألفَيْن - يُمنعُ من التَنْوِينِ (أي الصرفِ).

٣ - ألاحظُ الأسماء التي باللون الأزرق في مجموعة (د) فأجدها جموعَ تكسيرٍ جاءت على الأوزانِ التاليةِ : مَفَاعِل، مثل : مساجد، أو فَعَالِل مثل : بلابل، أو فَواعِل مثل : شوارع، أو فَعاليل مثل عصافير وميادين، أو مفاعيل مثل : مصابيح. وكلّ جمع تكسير جاء على هذه الأوزان أو ما شابهها فإنه يمنع من الصرف ويسمى هذا الجمع : صيغة منتهى الجموع.

القــاعـــدة

١ – الاسمُ المعربُ نَوْعَان :

أ – مَصْرُوفٌ وهوَ ما يَلْحَقُهُ التَّنْوينُ.

ب – ممنوعٌ من الصرفِ، وهوَ ما لا يَلْحَقُهُ التنوينَ.

٢ – يمنعُ الاسمُ من الصرفِ لِعلَّةٍ واحدةٍ في الأحوالِ التاليةِ :

أ – إذا كانَ الاسمُ مختومًا بألفِ التأنيثِ الْمَمْدُودَةِ.

ب – إذا كانَ الاسمُ مختومًا بألفِ التأنيثِ المقصورةِ.

جـ – إذا كان الاسمُ على أوزان مُنْتَهَى الجموعِ : مَفَاعِل أو فَعَالِل أو فواعِل أو مَفَاعِيل أو فَعَالِيل أو ما شابهها.

التــدريبــات

التدريبُ الأوَّلُ (شَفوِيٌّ)

أُعيدُ قراءة القطعة السابقة، ثم أَستخرجُ منها كل علم منون وغير منون لم يرد في الإيضاح.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُعَيِّنُ الاسمَ الممنوعَ من الصرفِ لِعِلَّةٍ واحدة فيما يأتي :

١ – ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾﴾ النبأ.

٢ – ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾ (الملك : ٥).

٣ – ﴿إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا﴾ (البقرة : ٦٩).

٤ – ﴿يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ (سبأ : ١٣).

٥ – مَا كُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةٌ ولا بَيْضَاءَ شَحْمَةٌ.

٦ – في مَكَّةَ المكرَّمَةِ مساكنُ كثيرةٌ للحُجَّاجِ.

٧ – سَمِعْتُ بُشْرَى سارَّة.

٨ – جمعَ الإمامُ البُخارِيُّ في صَحِيحِهِ أحاديث كثيرةً.

٩ – حَصَلَ المجتهِدُ على جائزة كُبْرَى.

١٠ – على شَوَاطِيءِ جدَّةَ مناظِرُ جميلةٌ.

التدريبُ الثالثُ (شَفَوِيٌّ)

أذكرُ مؤَنَّثَ كُلِّ كلمةٍ مِمَّا يأتي، وأُبينُ سَبَبَ مَنْعِهَا مِنَ الصرفِ :

أزرق – غَضبان – أصفر – أسمر – ظَمْآن – أعرج.

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَملأُ الفراغَ فيما يأتي باسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ لعلةٍ واحدةٍ :

١ – .... الرياضِ كثيرةٌ.

٢ – السماء .... اللَّون.

٣ – قَطَعْتُ خمسةَ .... مِنَ العِنَبِ.

٤ – يَقِفُ خُطَبَاءُ المساجِدِ يوم الجمعةِ على ....

٥ – كانتْ لي في حَائِلَ .... جَمِيلَةٌ.

٦ – إلى اللهِ ....

٧ – أَنْشَأَتْ رِعَايَةُ الشَّبَاب .... كثيرةً.

٨ – تَصْدُرُ في المملكةِ سَبْعُ .... يَوْمِيةٍ.

التدريبُ الخامسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَجمعُ الكلماتِ الآتيةَ جمعَ تكسيرٍ، وأَضعُ الأربعَ الأولَى بعدَ جمعِهَا في جُملٍ مفيدة :

مَزْرعة – دِينار – دِرْهَم – مِفْتاح – مَصنع – مَطبخ – قِنديل – مَدرسة – مِحْرَاب.

التدريبُ السادسُ

أُمثلُ لِمَا يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ – جمعٍ على صيغةِ مَفَاعِل.

٢ – اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ الممدودةِ.

٣ – اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ المقصورةِ.

٤ – جمعٍ على صيغةِ مَفَاعِيل.

التدريبُ السابعُ

إن التِّجارةَ يَنبوعٌ مِنْ ينابيع الخير للبلادِ والعبادِ، وسَبَبٌ أقْوى لِلتَّقَدُّمِ، وعامِلٌ من عوامِلِ نجاح الأُمةِ وازدهارِها، وسَبيلُ المَرْءِ إلى الغِنَى والثَّروةِ. عليها تقوم المصانعُ والمزارعُ، وبِسَبَبِهَا تَزْدهِرُ البلادُ وتَتَقدَّمُ.

عرفَ العربُ التِّجَارةَ قديمًا، وكانت قوافِلُهُمْ تَجوبُ الصحراءَ بينَ دِمشقَ ومكةَ وصنعاءَ. وكان بعض أصحاب رسول الله ﷺ تُجَّارًا، وكان أَتْجَرهم عبدالرحمن بن عوف، وعثمان بن عَفان، وكانا من أكثر الناس مساعدة لِلْمَسَاكين، وبَذْلاً في أوجُهِ الخير.

أَقرأُ القطعةَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عمَّا يأتي :

١ – كان لِلعربِ في الجاهِلِيةِ رحلتانِ تِجَاريَّتانِ أشارَ إليهما القرآنُ الكريمُ، أَذكُرُهُما.

٢ – أَستخرجُ من النص كُلَّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ لعلةٍ واحدة.. ثم أذكر هذه العلَّةَ.

٣ – أضبطُ أواخِر الكلماتِ من قوله «وكان بعض أصحاب...» إلى آخِرِ النَّصِّ.

ثانيا - ما يُمنَعُ صَرْفُهُ لِعلَّتَيْن

نظَّم طلابُ جامعةِ الملك فيصلٍ زيارةً لمكةَ المكرمةِ لأداءِ العمرةِ، واشْتَرَكَ فيها كُلٌّ مِنْ : محمدٍ وسعيدٍ وإسماعيلَ وعدنانَ وأحمدَ ويَزِيدَ وعُمَرَ وقد اختاروا السَّفَرَ بالطائرةِ إلى جدةَ، لأنَّ الطائرةَ أسرعُ من السيارة، وأكثرُ راحةً.

وعند وُصُولِهِمْ إلى مكةَ تَوَجَّهُوا إلى المسجدِ الحرامِ وطافُوا حول الكعبةِ وشَرِبُوا من زمزمَ، ثُمَّ أَكْمَلُوا عمرتَهُمْ وعادَ سعيدٌ ليشربَ من زمزمَ فقد كان عطشانَ، ثم توجّهُوا إلى فُندقٍ يقعُ على شارع حمزةَ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ للراحةِ وتناولِ طعامِ العَشَاءِ.

وفي الصباح قاموا بجولة على الأحياء القديمة، وتذكَّروا إشعاع نور الإيمان من جنبات مكة، وأخذوا يتذكَّرون الصحابة الذين آزروا الرسول ﷺ في دعوته كأبي بكرٍ وعُمَرَ وعُثمانَ وعليَّ وحمزةَ وسلمانَ، كما تذكَّرُوا الصحابياتِ الجليلاتِ كخديجةَ أمِّ المؤمنينَ وزينبَ بنتِ رسولِ اللَّهِ وسُمَيَّة أم عمَّارِ بنِ ياسر.

الأسئـلـة

١ - جامعةُ الملك فيصلٍ تقعُ في المنطقة الشرقية. أذكرُ أسماء بقية جامعاتِ المملكة.

٢ - مَنْ يذكُرُ ما يَعْمَلُهُ المعتمِرُ في عُمرَتِهِ ؟

٣ - مَنْ أولُ مَنْ أَسْلَمَ من الرجالِ ومن النساءِ ؟

الإيضـــاح [١]

(أ)

١ - اشترك في الزيارةِ كُلٌّ مِنْ : إسماعيلَ وعدنانَ وأحمدَ ويزيدَ وعُمَرَ.

٢ - اخْتارُوا السَّفَرَ بالطائرةِ إلى جدةَ.

(١) يمهد لهذا الدرس بأسئلة حول الدرس السابق.

٣ – شَرِبُوا مِنْ زَمْزَمَ.

٤ – تَوَجَّهُوا إلى فنْدُقٍ يقعُ على شارعِ حمزةَ.

٥ – تَذَكَّروا الصحابياتِ الجليلاتِ كخديجة وزينبَ.

(ب)

١ – الطائرةُ أسرعُ من السيارةِ وأكثرُ راحةً.

٢ – كانَ سعيدٌ عطشانَ.

١ – عرفتُ في الدرسِ السابقِ ما يُمنعُ صرفُهُ لِعِلَّةٍ وَاحدةٍ، وسَأَعرفُ في هذا الدرسِ ما يمنعُ صرفُهُ لِعِلَّتَيْنِ اثْنَتَيْنِ.

– أَتأملُ الأسماءَ الملونة بالأزرقِ في مجموعةِ (أ) فأجدها أسماءً غيرَ قابلةٍ لِلتَّنْوينِ؛ لِذَلِكَ تُسَمَّى ممنوعةً من الصَّرْفِ (أي التنوين)، فما سَبَبُ ذلك ؟

أُلاحظُ أَنَّهَا أَعْلامٌ، والعَلَمِيَّةُ إحدى عِلَّتَيْنِ تَمْنَعَانِ الاسمَ مِنَ الصرفِ، فما العِلةُ الثانيةُ الَّتي إذا جاءَتْ مع الْعَلَمِية مَنَعَتْهُ مِنَ الصرفِ ؟

هِيَ كما يلي : حَسْبَ تَرتيبَ الأمثلةِ :

(١) الْعَلَمِيةُ والعُجْمَة، كما في (إسماعيلَ) فإن كانَ الأعجمي ثلاثيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ مثل : (نُوحٍ) فإنَه يجوزُ صَرفُهُ.

(٢) العَلَمِيَّةُ وزيادةُ الألِفِ والنونِ في الآخِرِ، كما في (عدنانَ).

(٣) العَلَمِيَّةُ ووزْنُ الفِعْلِ، مثلُ (أحمدَ ويزيدَ).

(٤) العَلَمِيَّةُ ووزْنُ «فُعَلَ» مثلُ (عُمَرَ).

(٥) العَلَمِيَّةُ والتَّأْنيثُ، سواءٌ أكان مؤنثًا بالتاءِ مثل : (جدَّةَ) اسمُ مكانٍ و(حمزة) اسمُ رَجُلٍ، و(خديجةَ) اسمُ امرأةٍ، أم كان مؤنثًا بغير التاءِ مثل (زمزمَ وزينبَ). فإنْ كانَ المؤنثُ بغير التاءِ ثلاثيًّا سَاكِنَ الوَسَطِ مثلَ : (هِنْد) فإنه يجوزُ صَرْفُهُ.

٢ – أَتأملُ الأسماءَ التي باللَّوْنِ الأزرقِ في مجموعةِ (ب) أجدها أسماءً غيرَ قابلةٍ لِلتَّنوين، لِذلك تُسَمَّى

ممنوعةً مِنَ الصرفِ، فما سبب ذلك ؟

أُلاحظُ أنها صِفاتٌ، والوَصْفِيَّةُ إحدَى عِلَّتَيْنِ يُمنعُ الاسمُ بسببِهما من الصَّرْف. فَمَا العلَّةُ الثانية التي إذا جاءَتْ مع الوَصْفِيَّةِ مَنَعَتِ الاسمَ من الصرفِ ؟ هي كما يلي :

(١) الوَصْفِيَّةُ وَوَزْنُ (أَفْعَلَ)، كما في (أَسْرَعَ وأَكْثَرَ).

(٢) الوصفيةُ وزِيادةُ الألِفِ والنونِ في الآخِرِ، كما في (عَطْشَان).

القــاعــدة

الاسمُ الذي يُمْنَعُ من الصَّرْفِ لعلَّتَيْنِ نوعانِ : الْعَلَمُ والصِّفَةُ.

أ - يُمنعُ العَلَمُ من الصَّرْفِ في حالاتٍ منها :

(١) العَلَمِيَّةُ والعُجْمَةُ. (٢) العَلَمِيَّةُ وزيادةُ الألفِ والنونِ.

(٣) العَلَمِيَّةُ وَوَزْنُ الفِعْلِ. (٤) العَلَمِيَّةُ وَوَزْنُ (فُعَلَ).

(٥) العَلَمِيَّةُ والتأنيثُ.

ب - تُمْنَعُ الصِّفَةُ من الصَّرْفِ في حالاتٍ منها :

(١) الْوَصْفِيَّةُ وَوَزنُ (أَفْعَلَ). (٢) الْوَصْفِيَّةُ وزيادةُ الألِفِ والنونِ.

التــدريــبــات

التَّدْرِيبُ الأَوَّلُ (شَفَوِيٌّ)

أُعينُ الاسمَ الممنوعَ مِنَ الصرفِ لِعِلَّتَيْنِ فيما يأتي :

١ - عليُّ بن أبي طالبٍ زوجُ فاطمة بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٢ - أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ يَحيَى هو يحيَى بْنُ زَكَرِيَّا عليهما السلامُ.

٣ - عائشةُ أمُّ المؤمنينَ أكثرُ نساءِ النَّبِيِّ روايةً لِلْحَدِيثِ.

٤ – جَهَّزَ عثمانُ بْنُ عَفَّانَ جيشَ العُسْرَةِ في غَزوةِ تَبُوكَ.

٥ – أُسامةُ بنُ زيدٍ قادَ جيشَ المسلمين وهو فتًى.

٦ – أُرْسِلَ شُعَيْبٌ إلى مَدْيَنَ.

٧ – يثرِبُ اسمُ المدينةِ المنورةِ قبلَ الإسلام.

٨ – لا تَذْهَبْ إلى المدرسةِ وأنتَ جَوْعَانُ.

٩ – تَغْلِبُ أبو قَبيلَةٍ عَرَبيَّةٍ.

١٠ – زُحَلُ كَوكبٌ في السماءِ.

التدريبُ الثاني (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ في المكانِ الخالي عَلَمًا ممنوعًا من الصرفِ وأستوفي العِلَلَ التي يُمنع العلمُ مَعَهَا مِنَ الصرفِ، وأَضبطُ آخِرَهُ بالشكْلِ :

١ – يُسَمَّى الرسولُ ﷺ محمدًا و.................. .

٢ – تزوَّجَ عثمانُ بْنُ عفانَ .... وأُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَي الرسولِ.

٣ – .... أُمُّ عِيسى عليهِ السلامُ.

٤ – .... عاصِمَةُ العِرَاقِ.

٥ – .... الفارِسيُّ مِنَ المسلمينَ الأوائِلِ.

٦ – .... أولُ خلفاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وتولَّى بَعْدَهُ ابنُهُ ....

٧ – .... بْنُ عبدِ العزيزِ أعدلُ خلفاءِ بَني أُمية.

٨ – .... الشهرُ الثامِنُ مِنَ السنةِ الهِجرية.

التدريبُ الثالثُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ في المكانِ الخالي صِفَةً ممنوعةً مِنَ الصَّرْفِ وأستوفي العِلَلَ التِي تُمْنَعُ الصِّفَةُ مَعَهَا مِنَ الصَّرْفِ، وأَضبطُ آخِرَهَا بالشكلِ :

١ – لا يَحكم القاضي وهو ....

٢ – عليٌّ .... من سَالِمٍ.

٣ – الغُرابُ لونُهُ ....

٤ – رأيتُ كَلْبًا ....

التدريبُ الرابعُ

أُبينُ سَبَبَ مَنْعِ الأسماءِ الْمُلَوَّنَةِ من الصَّرْفِ فيما يأتي :

١ – ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا﴾ (النمل : ١٥).

٢ – ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ٣٣﴾ آل عمران.

٣ – ﴿وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾ (النحل ١٢٥).

٤ – بَنَى الكعبةَ إبراهيمُ عليهِ السلامُ.

٥ – أَسعدُ مُهندِسٌ مُخْلِصٌ.

٦ – نَجْرَانُ مدينةٌ تاريخيةٌ.

٧ – جدَّةُ أكبرُ ميناءٍ على البحرِ الأحمرِ.

٨ – الْوَرْدُ زهرُهُ أحمرُ وأصْفَرُ.

٩ – مِنَ الأسماءِ العربيةِ مُضَرُ.

١٠ – سعادُ طالبةٌ مُجدَّةٌ.

١١ – لا تَنَمْ وأنت شبعانُ.

١٢ – فاطمةُ بنتُ الخطابِ أسلمتْ قَبْلَ أخيها عُمَرَ.

التدريبُ الخامِسُ

أُمَثِّلُ في جُمَلٍ مفيدةٍ لما يأتي :

١ – علمٍ ممنوعٍ مِنَ الصرفِ لزيادةِ الألفِ والنون.

٢ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرْفِ لِلْعَلَمِيَّةِ والعُجمةِ.

٣ – صفةٍ ممنوعةٍ مِنَ الصرفِ لزيادةِ الألفِ والنونِ.

٤ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ للوصفيةِ ووزنِ أَفْعلَ.

٥ – عَلَمٍ مصروفٍ.

٦ – صِفةٍ مصروفةٍ.

التدريبُ السادسُ

أُبينُ سببَ مَنْعِ الكلمات الآتية مِنَ الصَّرْفِ :

جَرْحَى – مَعَاهِد – طَلْحَة – عَنَاوِين – جَدَاوِل – أَكْبَـر – عَمَّان – جُورْج – شَقْرَاء.

التدريبُ السابعُ

أَقرأُ الآياتِ الآتية من سورة الأنعامِ وأَستخرجُ ما فيها مِنْ أعلامٍ ممنوعةٍ من الصرفِ :

﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ
وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ
مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا ۚ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ .

ثالثاً - إعْـرابُ المَمْنوعِ من الصَّـرْفِ

إنَّ المستشفياتِ ومراكزَ الرِّعايةِ الصحيَّةِ من أَجَلِّ الأعمالِ التي اهْتَمَّتِ الدولةَ بإنشائِها لِحِمَايَةِ صِحَّةِ أفرادِ الأُمة من غَوَائِلِ الأمراضِ، وطَوَارِىء العِلَلِ الّتي يَتعرَّضُ لها الإنسانُ. ولِذَا عُنِيَتِ الدولةُ بِبِنَاءِ المَرَاكِزِ، وتَشْيِيدِ المستشفياتِ في أماكنَ مُتَعَدِّدَةٍ في المدائِنِ والقُرَى ونَصْبِهَا في مَشَاعِرِ الحجِّ. وَوَفَّرَتْ لها أَحْدَثَ الآلاتِ وأَمْهَرَ الأَطِبَّاء.

إنَّ المستشفياتِ فَوَائِدُهَا كَثِيرةٌ، ومنَافِعُها جمَّةٌ، كَمَا أنّ المراكزَ الصحيّةَ ليستْ بِأَقَلَّ منها دَوْرًا في حِمايَةِ صِحةِ الإنسانِ والعنايةِ به. وقد كان لنا نَحْنُ - العربَ - إسهامٌ في تقدُّم الطبِّ واكتشافاتِه، فَيَعْقُوبُ بنُ إسْحَاقَ الكِنْدِي من أشهرِ العلماءِ الذين زَخرَتْ المكتباتُ بِمُؤَلَّفَاتِهِمْ الطِّبِّيَةِ، ككتاب (الأدويةِ المركَّبَةِ) ومن أولئك العلماء ابن سينا صاحب كتاب (القانون).

الأسئـلـة

١ - لماذا تَهْتَمُّ الحكومةُ بإنْشاءِ المستشفياتِ ومراكزِ الرعايةِ الصحيةِ ؟

٢ - ما الفرق بينَ مركزِ الرعايةِ الصحيةِ والمستشفى ؟

٣ - ما دورُ العربِ في تقدمِ الطبِّ ؟

الإيضـــاح [١]

(أ)

١ - المستشفيات فوائدُها كثيرةٌ.

٢ - يعقُوبُ بنُ إسحاقَ الكنديُّ من أشهرِ العلماءِ.

٣ - إن المراكزَ الصحيَّةَ ليستْ بأقلَّ من المستشفياتِ دَوْرًا.

٤ - تُوَفِّرُ الدَّوْلَةُ أحدثَ الآلات.

٥ - عُنِيَت الدَوْلَةُ بتشييدها في أماكنَ متعددة.

---

(١) يمهد لهذا الدرس بأسئلة عن الدرسين السابقين.

(ب)

١ - إنَّ إنشاءَ المستشفيات من أَجَلِّ الأعمال.

٢ - عُنِيَت الدولةُ بِنَصْبِ المستشفيات في مشاعِرِ الحجِّ.

٣ - الكنديُّ من أشهرِ العلماءِ.

٤ - عُنِيَت الدَوْلَةُ بِبِنَاءِ المراكزِ في المدائنِ.

١ - عرفتُ في الدرسَيْنِ السابقَيْن الأسماءَ الممنوعةَ من التنوين (الصَّرْف) لِعِلَّةٍ واحدةٍ، وَلعِلَّتَيْن، وسَأَعرفُ في هذا الدرسِ إعرابَ الأسماءِ الممنوعةِ مِنَ الصرفِ.

٢ - أُلاحظُ أنَ الأسماءَ الملوَّنةَ في مجموعةِ (أ) كُلُّها أسماءٌ ممنوعة من الصرفِ. ثم أَتأملُ إعرابَ كُلِّ كلمةٍ باللَّوْنِ الأزرقِ. فأجدُ أن كُلاًّ من (فوائدُ ويعقوبُ) وقع مبتدأً مرفوعًا وعلامةُ رفعه الضمةُ، وأنَّ كَلِمَةَ (المراكزَ) وقَعَتْ اسمًا لـ (إنَّ)، وأن كلِمَةَ (أحدثَ) وقعت مفعولاً به، فَهُمَا منصوبتان، وعلامةُ نصْبِهِمَا الفتحةُ.

أما الأسماءُ التي باللَّون الأحمر، فقد وقعتْ كلُّها مجرورة إمَّا بحرفِ جَرٍّ، كما في (أقلَّ وأماكنَ) وإما بإضافةٍ كما في إسحاقَ وعلامةُ الجرِّ فيها الفتحةُ نيابةً عن الكسرةِ؛ لأنها ممنوعةٌ من الصرْفِ.

٣ - أُلاحظُ أنَّ الأسماءَ التي باللَّوْنِ الأزرقِ في مجموعةِ (ب) ممنوعةٌ من الصرفِ أيضًا. وإذا تأملتُ موقعَ كُلِّ كلمةٍ من الإعرابِ وجدتها مجرورةً، إما بحرفِ جرٍّ أو بالإضافةِ، وأنَّ علامةَ الجرِّ الكسرةُ... فما السبب ؟

أُلاحظُ أن كَلِمَتَيْ (أجلِّ ومشاعرِ) قد أضيفتا إلى ما بعدهُما، وأنَّ الكلماتِ (العلماءِ - المراكزِ - المدائنِ) قد دَخلتْ عليها (أل) وكُلُّ اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ إذا أُضيفَ أو دخلتْ عليه (أل) فإنَّ علامةَ جَرِّهِ الكسرةُ.

القاعدة

إعراب الممنوعِ من الصرفِ :

١ - علامةُ رفع الممنوع من الصرفِ الضمةُ، وعلامةُ نصبِهِ وجرِّهِ الفتحةُ.

٢ - تكونُ علامةُ جرهِ الكسرةَ إذا أُضِيفَ أو دَخَلَتْ عليه (ألْ).

التدريبات

التدريبُ الأوَّلُ (شَفَوِيٌّ)

أُعيدُ قراءة القطعةِ السابقَةِ، ثُمَّ أستخرجُ منها خمسةَ أسماءٍ ممنوعةٍ من الصرفِ لم تَرِدْ في الإيضاحِ، وأُبينُ علامةَ إعرابِها.

التدريبُ الثاني (شَفَوِيٌّ)

أُبينُ الممنوعَ من الصرف وعلامة إعرابِهِ فيما يأتي :

١ - ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ﴾ (سبأ : ١٢).

٢ - ﴿قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ﴾ (النمل : ٤٤).

٣ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ﴾ (المجادلة : ١١).

٤ - ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾﴾ الجــن .

٥ - ﴿وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ﴾ (الحديد : ٢٧).

٦ - «بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بالنورِ التَّامِّ يومَ القيامَةِ».

٧ - بعثَ اللَّهُ موسى إلى بَني إسرائيل وأرسلَ محمدًا إلى الثَّقَلَيْن.

٨ - وسَمَّيْتُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا فَلَمْ يَكُنْ إلى رَدِّ أَمْرِ اللهِ فِيهِ سَبِيلُ

التدريبُ الثالثُ (شَفَوِيٌّ)

أَذكرُ سببَ مَنْعِ كُلِّ اسمٍ فيما يأتي من الصرفِ، وأضعُ ثلاثةً منها في جُمَلٍ مُفِيدَة :

غَزَّة - صَفْوَى - نَعْسَان - فِرْعَوْن - خضراء - أَذْكِيَاء - مقابِر - أَشْرَف - يَنْبُع - مَسَامِير - مَرْيَم - أَبَاريق.

التدريبُ الرابعُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أَضعُ علامةَ (✓) أمامَ الإجابةِ الصحيحةِ من مجموعةِ (ب) لِلْمُلَوَّنِ بالأزرقِ في مجموعةِ (أ) :

(أ)	(ب)
١ - زَكَرِيَّا أَحَدُ الأَنْبِيَاءِ	ممنوعٌ من الصَّرف للعلمية والعُجْمةِ ممنوعٌ من الصَّرف لألف التأنيثِ الممدودة.
٢ - أبو بكرٍ من أفضلِ الصحابَةِ	علامةُ جَرِّهِ الفتحةُ / علامةُ جرِّهِ الكسرةُ.
٣ - خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ صحابيٌّ شُجاع	ممنوعٌ من الصَّرف للعِلميةِ والتأنيثِ. غير ممنوعٍ من الصَّرف.
٤ - السَّمَاءُ زرقاء	غير ممنوع من الصّرف. ممنوعٌ من الصَّرف لألف التأنيثِ الممدودة.
٥ - سقَطَ البيتُ مِنَ القواعِدِ	علامةُ جَرِّهِ الكسرةُ / علامةُ جرِّهِ الفتحةُ.
٦ - سافَرَ التاجِرُ إلى بارِيس	علامةُ جرهِ الفتحةُ / علامةُ جرهِ الكسرةُ.

التدريبُ الخامِسُ (كِتَابِيٌّ صَفِّيٌّ)

أضعُ خَطًّا تحتَ الأسماءِ الممنوعةِ مِن الصرفِ فيما يأتي، وأَضبطُ آخِرَ كُلٍّ منها :

قـال عَنْـتَـرَةُ بْنُ شَـدَّادٍ :

هَلْ غادَرَ الشُّـعَرَاء مِنْ مُـتَـرَدَّم ... أَمْ هَـلْ عَـرَفْـتَ الدَّارَ بَعْـد تَـوَهُّـمِ

يَادَارَ عَبْـلة بالجـوَاء تَكَـلَّمِـي ... وعِمِي صَـبَاحًا دَار عبلة واسـلمـي

وتَحُـلُّ عـبلة بالجـواءِ وأهـلنا ... بالحَــزْن فالصُّــمَّـان فالمُـتَـثَـلَّمِ

التدريبُ السادِسُ

أُعربُ كَلِمَة (أَحْسَن) في الآياتِ الكريمةِ الآتيةِ :

١ – ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾﴾ التِّين.

٢ – ﴿وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا﴾ (النِّساء : ٨٦).

٣ – ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ (الزّمَر : ٢٣).

٤ – ﴿وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (النَّحْل : ١٢٥).

التدريبُ السابعُ

أَضعُ نَعْتًا مناسِبًا في المكانِ الخالي وأَضبطُ آخِرَهُ بالشكلِ :

١ – ذهبتُ إلى يُونُسَ ....

٢ – الرياضُ ودِمشقُ وبَيْرُوتُ عَوَاصِم ....

٣ – أَلْقَتْ سَلْمَى .... كلمة في الحفلِ.

٤ – أَنْتَجَ المصنع قَرَاطِيسَ ....

٥ – مَرَرْتُ بمَنَازِلَ ....

٦ – صَلَّيْتُ في المساجِدِ ....

٧ – سِرْتُ في صَحْرَاءَ ....

التدريبُ الثامِنُ

أَضعُ في المكان الخالي اسمًا مَمنوعًا من الصرفِ وأَضبطُ آخِرَهُ بالشكلِ :

١ – هَذِه ألوان .... و ....

٢ – جَلستُ تحت شجرةٍ ....

٣ – أَعْطَيْت الصَّدَقَةَ لِأُنَاسٍ ....

٤ – رحَّبْتُ بأُخْتِي ....

٥ – في حَيِّنَا حديقة ....

التدريبُ التاسعُ

صَحائِف - أَفْضَل - أَصْدِقَاء

أَضعُ كُلَّ اسمٍ من الأسماءِ السابقَةِ في جُمْلتَيْنِ بحيثُ يكونُ في الأولَى مجرورًا وعلامة جَرِّهِ الفتحةُ، وفي الثانيةِ علامةُ جَرِّهِ الكسرة.

التدريبُ العاشِرُ

الْكَـهْـرَبَـاءُ*

إنَّ مِنْ أَجَلِّ العواملِ، وأعظَمِ الوسائِلِ التِي أَكْسَبَتِ الإنسانَ خيراً وسعادةً ورُقِيًّا وحضارةً، الكهرباءَ تلك الْقوَّةُ التي كانتْ كامِنةً فَأظْهَرَتْهَا أفكارُ المُخْتَرِعِين وعقولُ المُفكِّرِين، فأفادت العالَمَ بِأَسْرِهِ. وقدَّمَتْ إليه مَنَافِع من أَجَلِّ الخِدمات وأحسن العَطَايَا. فهي تُديرُ المعامِلَ الكُبْرى، والمصانع العُظمى في أيْسرِ زَمَن وأَوْجَز وَقْت.

أ - أَقرأُ النَّصَّ السابقَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ - أذكرُ بعض فوائِدِ الكهرباءِ.

٢ - مَنْ مُخْتَرِعُ المِصْبَاحِ الكهربَائِيِّ ؟

ب - ما سبَبُ منعِ الأسماءِ الآتيةِ مِنَ الصرفِ : (أَجَلِّ - الوسائِل - العُظْمَى) ؟

جـ - أُعربُ ما خُطَّ بالأزرق.

د - أَستخرِجُ من النصِّ اسمًا ممنوعًا من الصرف على وزنِ (مَفَاعِل) وأذكُر علامةَ إعرابِه ؟

هـ - لماذا كانتْ علامة جرِّ كلمةِ (العواملِ) الكسرةُ، مع أنها اسمٌ ممنوعٌ من الصرفِ ؟

و - أَستخرِجُ بَقِيةَ الأسماءِ الممنوعةِ من الصرفِ، وأَضبطُ آخِرَ كُلٍّ منها بالشكلِ.

التدريبُ الحادِيَ عَشَرَ

أُمثلُ لِمَا يأتِي في جُمَلٍ مفيدةٍ :

١ - عَلَمٍ مُؤَنَّثٍ مجرورٍ، وأُبينُ علامةَ جَرِّهِ.

* المفرد العلم، ص ٢٥٢ لأحمد الهاشمي (بتصرف).

٢ – اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ الممدودةِ مجرورٍ، وعلامةُ جَرِّهِ الفَتحةُ.

٣ – صفةٍ على وزنِ (أَفْعَل)، وأضبطُ آخرها بالشكل.

٤ – علمٍ مزيدٍ بالألفِ والنونِ يكونُ فاعِلاً، وأضبطُ آخِرَهُ بالشكلِ.

٥ – اسمٍ مختومٍ بألفِ التأنيثِ المقصورةِ مجرورٍ دخلت عليه (ال)، وأُبينُ علامةَ جره.

٦ – اسمٍ على وزنِ (مَفَاعِيل) وآخَرَ على وزنِ (مَفَاعِل) دخلتْ عليهما (ال)، وأَضبطُ آخِرَهمَا حَسْبَ سِياقِ الجُمْلةِ.

التدريبُ الثانِي عَشَرَ

أ – مِثَالٌ مُعْرَبٌ :

١ – قَدَّمَ يُوسفُ هديَّةً لِأَسْعَدَ.

الكلمة	إعــــــرابــهـا
قَدَّمَ	فعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ على الفتح.
يوسفُ	فاعلٌ مرفوعٌ، وَعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
هديَّةً	مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظاهرةُ على آخِرِه.
لِأَسْعَدَ	اللامُ : حرفُ جَرٍّ، وأَسْعَدَ : اسمٌ مجرورٌ باللام، وعلامةُ جَرهِ الفتحةُ الظاهرةُ على آخِره نيابةً عَنِ الكسرةِ لأنه ممنوعٌ من الصرفِ.

٢ – أُضيئَتِ المساجِدُ بالمصَابيحِ.

الكلمة	إعــــــرابــهـا
أُضيئَت	أُضيءَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح مبنيٌّ للمجهول، والتاءُ للتأنيثِ.
المساجدُ	نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعِهِ الضمةُ الظاهرةُ على آخِره.
بالمصابيحِ	الباءُ حرفُ جرٍّ، والمصابيحُ : اسمٌ مجرورٌ بالباء، وعلامةُ جَرِّهِ الكسرةُ الظاهرةُ تحت آخره.

ب - أُشاركُ في الإعرابِ :

١ - أَقَمْتُ في مكةَ أَيَّامًا مِنْ شهر رمضانَ.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
أقمتُ	أَقامَ : .... مبنيٌّ على السكونِ، والتاءُ ضميرٌ مبنيٌّ على الضَم في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
في	....
مَكَّة	اسمٌ .... بـ (في)، وعلامةُ جرِّهِ .... الظاهرةُ على آخِره لأنه .... من ....
أيَّامًا	ظرفُ زمانٍ ....، وعلامةُ .... الفتحةُ الظاهرةُ على آخِره.
مِن	....
شهرِ	اسمٌ مجرورٌ بـ (........)، وعلامةُ جَرِّهِ .... الظاهرةُ على آخِرِهِ، وهو مضافٌ.
رمضانَ	مضافٌ إليه .... وعلامة جرِّهِ .... لأنه .... من الصرف.

٢ - ذهبتُ إلى صَحْرَاءِ الرَّبْعِ الخالِي.

الكلمة	إعـــــــرابـــهـا
ذهبتُ	ذهبَ : فعلٌ .... مَبْني على السكونِ، والتاءُ .... مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ رفعِ فاعلٍ.
إلى	....
صحراءِ	اسمٌ .... بـ (إلى)، وعلامةُ .... الظاهرةُ تحت ....، وهو مضافٌ.
الرَّبْعِ	.... مجرورٌ، وعلامةُ .... الظاهرةُ تحت آخره.
الخالي	صفةٌ لِلْرَّبْعِ ....، وعلامةُ .... كسرةٌ .... تحت آخِرِهِ لأنه اسمٌ ....

جـ - أُعربُ ما يأتي :

١ - سَلَّمْتُ على أُختي الكُبْرَى.   ٢ - مدينةُ تبوكَ مِنْ أَجْمَلِ مَدَائِنِ الشَّمَالِ.

التدريبُ الثالِثَ عَشَرَ

أَقرأُ سُورةَ «اللَّيْلِ» في المُصْحَفِ، ثم أَستخرجُ ما فيها من أسماءٍ ممنوعةٍ من الصرف.

التدريبُ الرَّابعَ عَشَرَ

أكتب قطعةً من إنشائي مشتملةً على عددٍ من الأسماءِ الممنوعةِ من الصرفِ في حدودِ أربعةِ أسْطرٍ.

تَدْرِيبَاتٌ على ما سَبَقَتْ دِرَاسَتُه

التدريبُ الأوَّلُ

أَضعُ اسمًا أو خبرًا لِـ (إنَّ) أو إحْدَى أخواتِها في المكانِ الخالي، وأُبينُ علامةَ إعرابِ الاسمِ :

١ – إنَّ المخلِصِينَ ....

٢ – كأنَّ الماءَ ....

٣ – علمتُ أنَّ .... حريصاتٌ على صِحَةِ المرضَى.

٤ – لَعلَّ .... يهتمُّ بواجباتِه المدرسيةِ.

٥ – ليتَ .... يُحَقِّقُ أمانِيه.

٦ – إنَّ .... ماؤُها عَذْبٌ.

٧ – للإنسانِ أنْ يَحْزَنَ لَكِنَّ الصَّبْرَ .... الصدمَةِ.

٨ – إنَّ .... من صِفَاتِ العلماءِ.

٩ – ازدحمتِ القاعةُ لأنَّ المدعوين ....

التدريبُ الثاني

فَوْقَ المِنْضَدة – شَوَارِعُهَا جميلةٌ – شَمْسٌ ساطِعَةٌ – واقفٌ – تُوَضِّحُ لهم تَعَالِيمَ الدينِ – يُضَحِّي في الدفاعِ عَنْ وَطَنِهِ – في المكتبةِ.

أَجعلُ العباراتِ السابقةَ أخبارًا لأنَّ أو إحدى أخواتِها في جملٍ مفيدةٍ.

التدريبُ الثالثُ

نصيحةٌ في غيرِ مَوْضِعِهَا

زَعَمُوا أَن جَمَاعَةً مِنَ القِرَدَةِ كانوا سُكَّانًا في جَبَلٍ، فالْتَمَسُوا في ليلةٍ باردةٍ ذاتِ رياح وأمطارٍ نارًا فَلَمْ يَجدُوا، فَرَأَوْا يَرَاعَةً[1] تطيرُ كأَنَّهَا شرارةُ نارٍ فَظَنُّوهَا نارًا وجَمَعوا حَطَبًا كثيرًا فأَلْقَوْهُ عليها، وجَعَلُوا

(١) اليراعة : ذُبابة تَطير في الليل كأنها شرارةٌ.

يَنْفُخُونَ طَمَعا في أَنْ يُوقِدُوا نارًا يصطلون بها من البَرْدِ. وكان قريبًا مِنْهُمْ طائِرٌ على شجرةٍ ينظرون إليه وينظُرُ إليهِمْ وقد رَأَى ما صَنَعُوا فجعلَ الطائِرُ يُنادِيهم ويقولُ : «لا تَتْعَبُوا إن الذي رأَيْتُمُوه لَيْسَ بنارٍ» فَلَمَّا طالَ عليه ذلكَ عَزَمَ على القُرْبِ منهم لِيَنْهَاهُمْ عمَّا هُمْ فيه. فَمَرَّ به رجلٌ فعرفَ ما عَزَمَ عليه فقالَ له : لا تَلْتَمِسْ تقويمَ مَالاَ يَسْتَقِيمُ. فَأَبَى الطائرُ أنْ يطِيعَهُ وتقدَّمَ لِلْقِرَدَةِ لِيُعَرِّفَهُمْ أَنَّ اليراعةَ ليستْ بنارٍ، فَتَنَاوَلَهُ بعض القردَةِ فضربَ به الأرضَ فماتَ*.

أ – أَقرأُ النصَّ السابقَ، ثم أجيبُ عمّا يأتي :

١ – ما الَّذِي يدلُّ عليه عَمَلُ القِرَدَةِ ؟

٢ – بِمَ نصحَ الرجلُ الطائِرَ ؟

٣ – أذكر رأيي في تَصَرُّفِ الطائِرِ.

ب – أَستخرجُ من النصَّ ما يلي :

١ – حرفًا يفيدُ التَّشْبِيهَ، وأُبينُ اسمَهُ وخَبَـرَهُ.

٢ – فِعلاً ناسخًا ينصِبُ مفعولَيْن وأبينهُمَا.

٣ – اسمًا لِـ (أَنَّ) وأُبينُ علامةَ إعرابه.

٤ – سبعةَ حُروفِ جَرٍّ مختلِفَةٍ وأُبينُ علامةَ إعرابِ اسمَيْنِ مجرورَيْنِ.

٥ – فعلاً ناسخًا يفيدُ النَّفْيَ وأُبينُ اسمَهُ.

ج – أُعرِبُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

التدريبُ الرابعُ

أُدخلُ (إنَّ) أو إحدى أخواتِهَا على الجمل الآتية مَرَّةً، ثم أُدخلُ (ظَنَّ) أو إحدى أخواتِها مَرَّةً أُخرى :

١ – المُفكِّرون مُقَدَّرُون لَدَى الشُّعُوبِ.

٢ – مُتَسَلِّقَا الجبلِ وَصَلاَ إلى قِمَّتِهِ.

٣ – الجمعياتُ الخَيريةُ النِّسَائيةُ تُسْهِمُ في تَوْعِيَةِ النساءِ وتَعْلِيمِهِنَّ.

٤ – حافِظُ القُرآنِ ذُو حَظٍّ عظِيمٍ.

* كليلة ودمنة لابن المقفع ١١٣ ، ١١٤ (بتصرف).

التدريبُ الخامِسُ

أَضعُ أَحَدَ مفعولَيْ (ظَنَّ) وأخواتِها في المكانِ الخالي مما يأتي :

١ – عَلِمتُ .... مِفتاحَ الفرج.

٢ – أَظُنُّ .... خَلْفَ الحديقَةِ.

٣ – يَحْسِبُ محمدٌ المسافةَ ....

٤ – جعلَ العمالُ .... سهلاً.

٥ – عَلِمْتُ .... أَركانُه خمسةٌ.

٦ – صَيَّرْتُ .... نظيفًا.

التدريبُ السادسُ

أُمثلُ لِمَا يأتي في جملٍ مفيدةٍ :

١ – فعلٍ يفيدُ اليقينَ.

٢ – إنَّ مكسورةَ الهمزةِ يكونُ اسمُها جمعَ مذكرٍ سالمًا.

٣ – اسمٍ مجرور بحرف جرٍّ.

٤ – مضافٍ يكون مثنًّى.

التدريبُ السابعُ

أَجعلُ ما يأتي مفعولاً ثانيًا لِـ (ظَنَّ) أو إحدى أخواتِها في جُمَلٍ مفيدةٍ :

فَوْقَ الرَّفِّ – فاضِلان – على الغُصْنِ – فاهِمُونَ لِدُرُوسِهِمْ – بينَ مخافَتَيْنِ – تائبات إلى اللهِ – حموك.

التدريبُ الثامنُ

عبدُ المَلِكِ بنُ صالحٍ ووزيرُهُ

قال عبدُ الرحمن وزيرُ عبدِ الملكِ بْن صالح : قال لي عبدُ الملِك بعدَ أنْ صَيَّرني وزيراً له : يا عبدَالرحمنِ، لا تُسْعِدْني[1] على ما يَقْبُح، واجعلْ مكانَ التَّقْرِيظِ[2] حُسْنَ الاستماعِ مِنِّي، واعلمْ أنَّ صوابَ الاستماعِ

(١) لا تسعدني : لا تُزين لي القبيحَ. (٢) التقريظ : المدح والثناء.

أحسنُ مِنْ صوابِ القولِ، وإذا حَدَّثْتُكَ حديثًا فلا يَفُوتَنَّكَ شيءٌ مِنْه. إنِّي اتّخذْتُكَ وزيرًا، وجعلْتُكَ جليسًا مقربًا بَعْدَ أنْ كُنْتَ مبعدًا*.

أ – أقرأ القطعةَ، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ – أَختارُ نَصِيحَتيْنِ منْ نصائحِ عبدِ الملكِ لوزيرِهِ أعجبتُ بهما.

٢ – لماذا كان صوابُ الاستماعِ أحسنَ من صوابِ القولِ ؟

ب – أَستخرجُ من القطعةِ ما يلي :

١ – فعلاً يُفِيدُ اليقينَ.

٢ – فِعلَين يُفيدان التحويلَ، وأبيِّنُ مَفْعُولَيهما.

جـ – أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

التدريبُ التاسِع

أَزِنُ الكلمات المزيدة الآتية، ثم أَحذفُ أَحْرُفَ الزيادةِ على هَيْأَةِ المثالِ الأولِ :

الكلمة	وزنها	تجريدها من الحروف الزائدة
١ – وَازَنَ	فَاعَلَ	وَزَنَ
٢ – انقَسم		
٣ – اجْتَنَبَ		
٤ – تَـبَـرَّأَ		
٥ – تَنَازَلَ		
٦ – إِكْرَام		
٧ – شَكُور		
٨ – مَعْهُود		

* زهر الآداب، ص ٧١٧ (بتصرف).

التدريب العاشر

يحتوي العمودُ الأولُ من الجَدْولِ على أفعالٍ مجرَّدةٍ، أزيدُ عليها أحرفًا حَسَبَ الأوزانِ المذكورةِ على نَسَقِ المثالِ الأول :

الكلمة المجردة	فَاعِلٌ	مَفْعُولٌ	فَعَّالٌ	فعّل
طَرَحَ	طَارِح	مَطْرُوح	طَرَّاح	طَرَّحَ
عَصَمَ				
عَرَفَ				
عَمَرَ				
ضَبَطَ				

التدريبُ الحادِيَ عَشَرَ

أَملأُ الفراغَ فيما يأتي بمضافٍ أو مضافٍ إليه مناسب :

١ – كِتابُ .... نظيفٌ.
٢ – .... الأدْوِية بدأتْ في بِلادِنا.
٣ – صانِعُو .... في سباقٍ مع الزمَنِ.
٤ – يَدَا .... كَريمتان.
٥ – تعريضُ .... للشمسِ مُفيدٌ.
٦ – .... الأشجارِ في المنازلِ يُلَطِّفُ الجوَّ.
٧ – الأذانُ فَرْضٌ .... والصلاةُ .... عَيْنٍ.

التدريبُ الثانيَ عَشَرَ

أُعينُ المضافَ والمضافَ إليه فيما يأتي، وأُبينُ مَا طَرَأَ على المضافِ من تغيير :

١ – سَائِقَا الحافِلَتَيْن كانَا مُسْرِعَيْن.
٢ – تعلَّموا أَدَبَ المجَالِسِ.
٣ – مُجَاهِدُو فِلسطِينَ صامدون في وجه العدو.
٤ – عَامِلاتُ المستشفى مُثَابِرَاتٌ.
٥ – يَدَا الزرافَةِ أطولُ مِنْ رِجْلَيْهَا.
٦ – قَرَأْتُ إحصائيةً عَنْ مُسلمي أُوروبا.

التدريبُ الثالثَ عَشَرَ

قال محمدُ الجَزُولي أحدُ شُعراءِ المغرب * :

وإنَّ السـرَّ فـي التَّشريع سيفٌ ... تُـصـانُ بــه حـقـوقُ القاصِرينَا

وإنَّ الـبَـغْـيَ مَـرْتَـعـهُ وخِيمٌ ... وإنَّ الظلمَ يُخْلي الـدورَ حِينَا

وإنَّ الـدِّيـنَ عِـنْـدَ الـلَّـهِ قَوْلٌ ... وَفِـعْـلٌ لاَ كَـرَقْـصِ الرَّاقِصِينا

١ – أُوضحُ مَعْنَى الأبياتِ السابِقَةِ.

٢ – أُعينُ خَبرَ (إنَّ) في الأبياتِ ونَوْعَهُ.

٣ – أَستخرجُ : (أ) حرفَ جرٍّ من البيتِ الأخير، وأُعربُ الاسمَ الذي بعدَه.

(ب) مضافًا ومضافًا إليهِ وأُبـيـنُ علامةَ إعرابِهِمَا.

٤ – أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

التدريبُ الرابعَ عَشَرَ

في – إلى – عَنْ – الباء – من – واو القسم – على – الكاف

أُدخلُ كُلَّ حرفٍ مما سبقَ على اسمٍ في جُملةٍ مفيدة وأستوفي حالاتِ الاسم منْ حيثُ الإفرادُ والتثنيةُ والجمعُ.

التدريبُ الخامسَ عَشَرَ

صِناعة الوَرَقِ

عَرف العرب صناعة الورق عندما اختلطوا بالصينيين بعد فتح سَمَرْقَنْد وتَأَسَّسَت أول صناعة للورق في بغداد سنة (٧٩٤م) على يَدَي الفضْل في عصر هارون الرشيد، ثُم أَدخل العرب هذه الصناعة فيما بعد إلى أسبانيا وصقلية، ومن ثَمَّةَ انتقلتْ إلى إيطاليا وفرنسا. وكان إدخالُ هذا الاختراع سببًا في انتشارِ الكتبِ في كُلِّ مكانٍ. وَيدُلُّنَا اليَعْقوبيُّ أَنَّه كانَ في زمانِهِ (٨٩١م) أكثرُ من مِئَةِ بائع كُتُبٍ في بَغدادَ، وأنَّ محلاَتِهَمْ كانَتْ مَرَاكِزَ لِلنَّسْخِ ولِلْخَطَّاطِين ولِلْمُنْتَدَيَات الأدبيةِ وكان كثيرٌ من طُلاَّبِ العلمِ يَكْسبُونَ عَيْشَهُمْ عَنْ طَرِيقِ نَسخِ المخطوطاتِ وَبَيْعِهَا لِتُجَّارِ الكُتُبِ**.

* الوافي بالأدب العربي في المغرب الأقصى، لمحمد بن تاويت ٣/ ٩٥٤ .

** مآثر العربِ على الحضارةِ الأوروبية، لجلال مَظْهَر، ص ٤٠ ، ٤١ .

أ – أَقرأُ النصَّ السابق، ثم أُجيبُ عَمَّا يأتي :

١ – مَتى عرفَ العربُ صِناعَةَ الورقِ ؟

٢ – على يَدِ مَنْ عَرَفَتْ أُورُوبا صناعةَ الورقِ ؟

٣ – ما الفوائدُ التي تَمَّتْ بعدَ معرفةِ العربِ صناعةَ الورقِ ؟

٤ – ما الذي حَلَّ في العصرِ الحاضرِ محَلَّ نُسَّاخِ الكتبِ قَديمًا ؟ وما أثرُ ذلك ؟

ب – أَستخرجُ من النصِّ ما يلي :

١ – جَمْعَ مذكر سالمًا مجرورًا وأُعينُ علامةَ جَرِّهِ.

٢ – مُثَنًّى مضَافًا وأُبينُ ما طَرَأَ عليه بِسَبَبِ الإضافةِ.

٣ – خبرًا لفعلٍ ناسخٍ يكونُ جُملة.

٤ – أربعةَ أَحْرُفِ جَرٍّ مُختلِفَةٍ.

٥ – ثلاثةَ جموعٍ مؤنثةٍ سالمةٍ، يكونُ الأَوَّلُ مجرورًا بحرفِ جَرٍّ، والثاني بالإضافةِ والثالثُ اسمًا لحرف ناسخٍ، وأُبينُ علامةَ الإعرابِ في كُلٍّ منها.

جـ – أُعللُ لما يأتي :

١ – منعِ الأسماءِ التاليةِ من الصرفِ (سَمَرْقَنْد ، بغداد ، مراكز).

٢ – كَوْنِ الهَمَزَاتِ في الكلمات التالية همَزَات قطْعٍ (أسبانيا ، إلى ، أكثر ، الأدبية).

٣ – صرْفِ كلمةِ (الفَضْلِ) و(كَثِير) مع أنَّ الأولى علمٌ والثانية وصفٌ.

د – أَستخرجُ من النَصِّ بقيةَ الأسماءِ الممنوعةِ من الصرْف، وأُبينُ علامةَ إعرابها.

هـ – لماذا جاءَتْ الهمزةُ في (انتشارِ) همزةَ وَصْلٍ، وفِي (إدخال) همزةَ قطعٍ مع أنَّ كُلاًّ منهمَا مَصدرٌ.

و – أَضبطُ آخِرَ الكلمات بالشَّكْل من أولِ النَّصِّ إلى (صقلية).

التدريبُ السادسَ عَشَرَ

قال إيلِيَّا أبو مَاضي :

فَـقُـلْ لليـهـــودِ وأشْـيَـاعِـهِـمْ   لَقَدْ خَدَعَتْكُمْ بُرُوقُ المُـنَـى

فَلَيْسَتْ فِلِسْطِينُ أَرضاً مُشَاعا   فتُعْطَى لِمَنْ شاءَ أنْ يَسْكُنَا
فلا تَحْسَبُوها لَكُمْ مَوْطِنا   فَلَمْ تَكُ يومًا لكُمْ مَوْطِنَا

١ – أقرأُ الأبياتَ السابقةَ قراءَةَ إلقاءٍ.
٢ – أُوضحُ مَعْنَى الأبياتِ.
٣ – أَستخرجُ فِعلاً يَنْصِبُ مفعولَيْنِ، وأبينُ معناه، ثم أُعينُ مفعولَيْهِ.
٤ – أُعربُ ما خُطَّ بالأزرقِ.

التدريبُ السابعَ عَشَرَ

أمَثِّلُ لِمَا يأتي في جُملٍ مفيدة :
١ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ للعلميةِ والعُجمةِ.
٢ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ للعلميةِ وزيادةِ الألفِ والنونِ.
٣ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ للوصفيةِ ووزنِ (أَفْعَلَ).
٤ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ لأنه على وَزْنِ (مَفَاعِلَ).
٥ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ مجرورٍ دَخَلَتْ عليه (ال) وأضبطُ آخِرَهُ.
٦ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ مجرورٍ مضافٍ وأضبطُ آخِرَهُ.
٧ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ مختومٍ بألفِ التأنيثِ الممدودةِ.
٨ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ جاءَ على وزنِ (مَفَاعِيل).
٩ – اسمٍ ممنوعٍ من الصرفِ مختومٍ بألفِ التأنيثِ المقصورةِ.

التدريبُ الثامنَ عَشَرَ

قال شَوْقِي يَرْثِي (مَقْدُونيَا) عِنْدَما سقطتْ في أَيْدِي البَلْغار عام ١٩١٢م* :

١ – يا أختَ أَنْدَلُس عَلَيْك سلام   هَوَت الخلافة عنك والإسلام
٢ – نزل الهلال عن السماءِ فَلَيْتَها   طُوِيَت وعَمّ العَالمين ظلام

* الشوقيات ١/ ٢٣٠ : ٢٣٣ .

٣ - بالأمسِ (أَفْرِيقا) تَوَلَّتْ وانْقَضَى ... مـلْـكٌ على جِـيـدِ الـخِـضَـمِّ جِسَامُ
٤ - نَظَمَ الهِلاَلُ بها مَمَالِكَ أَرْبَعًا ... أَصْـبَـحْـنَ لَـيْـسَ لِـعَـهْـدِهِـنَّ نِظَامُ
٥ - مِنْ فَتْحِ هَاشِمٍ أَوْ أُمَيَّةَ لم يَضَعْ ... آسَــاسَــهَــا تَــتَــرٌ وَلاَ أَعْجَامُ
٦ - واليومَ حكمُ اللهِ فِي مَقْدُونيَا ... لانَــقْــضَ فـيـه لَـنَـا ولا إِبْرَامُ
٧ - كانَتْ من الغَرْبِ البَقِيةُ فانْقَضَتْ ... فَـعَـلَـى بَـنـي عُـثْـمَـان فِـيـهِ سَلامُ
٨ - أخـذَ المدائِنَ والقُرى بِخِنَاقِهَا ... جـيـشٌ مِـنَ الْـمُـتَـحَـالِـفِـيـنَ لُهَامُ
٩ - غَطَّتْ بِهِ الأرضُ الفضاءُ وُجُوهَهَا ... وكَـسـت مـنَـاكِـبَـهَـا بِـهِ الآكَامُ
١٠ - تَمْشي المناكرُ بين أَيْـدِي خَيْلِهِ ... أَنَّــى مَـشَــى، والـبَـغْـيُ والإجرَامُ

أ - أَقرأُ الأبياتَ السابقةَ، ثم أُجيبُ عمَّا يأتي :

١ - ما المرادُ بأُخْتِ الأندَلُسِ ؟ ولماذا وصفَها الشاعرُ بذلك ؟

٢ - ما المقصودُ بالهلالِ ؟ وما مَعْنَى نُزُولهِ عَن السماءِ ؟

ب - أُبينُ معانِيَ الكلماتِ : طُوِيتْ ، إبْرام ، خِنَاق.

جـ - أَستخرجُ ما يلي :

١ - اسمًا ممنوعًا من الصرفِ للعلميةِ والعجميةِ.

٢ - اسمًا ممنوعًا من الصرفِ للعلميةِ والتأنيث.

٣ - جمعَ مذكرٍ سالمًا مجرورًا، وأُبينُ علامةَ جَرِّهِ.

٤ - اسمًا مجرورًا بالإضافةِ، وأُبينُ علامةَ جَرِّهِ.

٥ - اسمَيْنِ ممنوعَيْنِ مِنَ الصرفِ؛ لأَنَّهما على صِيغَةِ مُنْتَهَى الجُمُوعِ.

٦ - حرفًا ناسخًا، وأُبينُ اسْمَهُ وخَبـرَه.

٧ - فعلاً ناسِخًا يفِيدُ المضيَّ، وآخَرَ يُفِيدُ النَّفْيَ.

د - أُعللُ لِمَا يأتي :

١ - مَنْعِ (عُثمان) من الصَّرْفِ، وأُبينُ علامةَ إعْرَابِهِ.

٢ - حَذفِ النُونِ مِنْ (بني) وأُبينُ مَوْقِعَها من الإعراب.

هـ - أَستخرجُ ما في البيتِ الثالِثِ والسادِسِ من حرُوفِ جَرٍّ.

و - أضبطُ أَوَاخِرَ كلماتِ البيتين الأول والثاني.

ز - أُعربُ الشطرَ الأولَ مِنَ البَيْتِ الرَّابع.

التدريبُ التَّاسعَ عَشَرَ

كُتَّابُ النبيِّ صلَّى اللَّه عليهِ وسَلَّمَ

كَتَبَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَحَدَ عشر كاتِبًا : عليٌّ بْنُ أَبِي طالبٍ، وعُمَرُ بْنُ الخطَّابِ، وعثمانُ بْنُ عَفَّانَ، وخالدُ ابْنُ سعيدِ بْنِ العاصِ، وأَبَانُ بْنُ سعيدِ بنِ العاص، وأَبُو سعيدِ بنِ العاص، وعَمْرُو بْنُ العاصِ، وشُرَحْبِيل ابْنُ حَسَنَةَ، وزَيْدُ بْنُ ثابتٍ، والعَلاَءُ بْنُ الحَضْرَمِيِّ، ومُعاويةُ بْنُ أبي سُفيانَ*.

أ - أقرأُ ما سَبَقَ، ثمَّ أُجيبُ عمَّا يأتي :

١ - ماذا كان يَكتُبُ هؤلاءِ للرسولِ عليه الصلاةُ والسلامُ ؟

٢ - مَنْ مِنْ هؤلاءِ تَوَلَّى الخلافَةَ ؟

٣ - مَنْ مِنهم شاركَ في كِتَابةِ المُصحَفِ ؟

٤ - مَنِ الصحابِيُّ الذي فُتِحَتْ على يَدَيْهِ المنطقةُ الشرقيةُ من الجزيرَةِ العربيةِ ؟

ب - أَستخرجُ ما يأتي :

١ - ثلاثَةَ أسماء ممنوعةٍ من الصرفِ للعلميَّة وزيادَةِ الألفِ والنونِ.

٢ - اسمَيْنِ مَصروفَين.

٣ - اسمَيْنِ ممنوعَيْن من الصرفِ للعلميةِ والتأنيثِ.

٤ - اسمًا ممنوعًا من الصرفِ للعلميةِ ووزن (فُعَل).

ج - لِمَ حُذِفَتْ همزةُ الوَصْلِ في كلمةِ (ابن) التي تَكَرَّرَتْ في هذه الأسماءِ ؟

د - أَستخرجُ اسمَيْن يبدآن بهمزَةِ قَطْعٍ.

والحمد لله أولاً وآخرًا

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

* العقد الفريد ٤/ ١٦٨ .

المراجع الواردة في الهوامش

١ - أخبار الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي (بيروت، دار الكتب العلمية،١٤٠٥هـ).

٢ - البخلاء، للجاحظ، تحقيق طه الحاجري (القاهرة، دار المعارف ط٦، ١٩٨١م).

٣ - زهر الآداب، لأبي إسحاق الحصري القيرواني، وتحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد (بيروت: دار الجيل،١٩٧٢م).

٤ - الشوقيات، لأحمد شوقي (القاهرة : المكتبة التجارية).

٥ - العقد الفريد، لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين (بيروت : دار الكتاب العربي،١٤٠٣هـ).

٦ - كليلة ودمنة، لعبد الله بن المقفع (بيروت : دار القلم، ١٩٨٦م).

٧ - مآثر العرب على الحضارة الأوروبية، لجلال مظهر (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية،١٩٦٠م).

٨ - المعجم الوسيط، لمجمع اللغة العربية في مصر (القاهرة : دار المعارف،١٣٩٢هـ).

٩ - المصباح المنير، للفيومي.

١٠ - المفرد العلم، لأحمد الهامشي (القاهرة : المكتبة التجارية، ط٢٢).

١١ - نهج البلاغة (بيروت : دار الأندلس).

١٢ - الوافي بالأدب العربي في المغرب الأقصى، لمحمد بن تاويت (الدار البيضاء، دار الثقافة،١٤٠٢هـ).

شركة المطابع الأهلية للأوفست المحدودة

National Offset Printing Press Ltd. Co.

الرياض - المملكة العربية السعودية